مجموع فيه

الأحاديث العيدية المسلسلة

لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي

المتوفى ٥٧٦هـ

علة الحديث المسلسل

في يوم العيدين

للحافظ أبي محمد عبدالله بن يوسف القاضي الجرجاني

(المتوفى ٤٨٩هـ)

مسلسل العيدين

لأحمد بن أبي منصور الصيرفي الحراني

(المتوفى ٦٧٨هـ)

تحقيق

مشعل بن تركي التركي

تقديم فضيلة الشيخ

الدكتور/ أحمد معبد

مجموع فيه

1) الأحاديث العيدية المسلسلة

2) علة الحديث المسلسل في يوم العيدين

3) مسلسل العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فإن الابن العزيز الدكتور **محمد بن تركي التركي** بعث إليّ مشكوراً نسخةً من هذا المجموع القيم، في صورته النهائية المعدة للطباعة، لكي أقدِّم له بتلك السطور، وذلك من باب إحسان الظن بشخصي الضعيف، فتقبلت إشارته بسرور، وأخرجت نفسي من مشاغلها، وطالعت ما شمله هذا المجموع من الأجزاء الحديثية الثلاثة موثقة النسبة إلى مؤلفيها، محققة نصوصها، معلقاً عليها بتخريج الروايات وبحث ما فيها من الخلاف، مع الترجيح والتصويب، وما احتاجه المقام من إيضاح وبيان، مع الإيجاز غير المخل .

وأجزاء هذا المجموع تتناول أحد موضوعات علوم السنة، وهو الأحاديث المسلسلة، أي التي يتكرر في روايتها صفة أو حالة معينة، متعلقة بالسند أو بالمتن، أو بهما معاً، وموضوعها متعلق بالمسلسل بزمان معين، وهو يوما عيدي الفطر والأضحى، لرواية كل واحد من إسناده عن شيخه في يوم عيد الفطر أو عيد الأضحى. ولذا لقبت **"بالأحاديث العيدية المسلسلة"**.

وللروايات فوائد حديثية بيَّنت بعضها كتب مصطلح الحديث .

وهذا المجموع يتميز بأنه جمع بين فوائد الرواية للأحاديث العيدية المسلسلة لمحدثين جليلين، هما : **أبو طاهر السلفي، وأبو زكريا الصيرفي**، وبين فوائد الدراية التي تناولت نقد إسناد الحديث المسلسل في يوم العيدين، **للحافظ أبي محمد الجرجاني** .

ومن مطالعة وصف الدكتور المحقق للنسخ الخطيـــة لأجــزاء تلـــك المجموعة، يدرك القارئ ندرتها التي تجعل إحياءها بالتحقيق والتوثيق والتعليـق العلمي عليها، ثم طباعتها ونشرها، من أفضل جوانب خدمة تــراث علـــوم السنة .

ويكفي في بيان القيمة العلمية لتعليقات المحقق أن نجد فيــــها خــلال التعليق على الحديث رقم (٣) من هذا المجموع، تعديلاً لدرجة الطريق المرسلة لحديث العيدين، التي قرَّرها **الحافظ علاء الدين ابن التركماني** المتوفى ســـنة ٧٤٥هـ ثم تابعه عليها فضيلة الشيخ الألباني في كتابه الشهير "**إرواء الغليل**"، ثم وقف المحقق– بتوفيق الله – على طريق للحديث لم يذكـــره أيٌّ منـــهما، ومن ثَمَّ جاء حكمهما بالترجيح خلاف ما يرجحه هذا الطريق، فلله الحمـــد في الأولى والآخرة، وله سبحانه الشكر كله، على توفيق المحقق لإخراج تلـــك الرسائل الثلاثة.

وأسأل الله تعالى للقائمين على هذا العمل كل توفيق وسداد آمين.

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وأشرف خلقه، نبينا محمـــد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتب فقير رحمة ربه

أ .د/ أحمد بن معبد عبد الكريم

في غرة صفر الخير سنة ١٤٢٠هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مُضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولاتموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ .

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تسآلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ﴾ .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيما ﴾ .

أما بعد :

فإن المتتبع لمصنفات سلفنا الصالح في علم السنة النبوية ليعجب من كثرة هذه المؤلفات ، ويعجب أكثر من تنوع هذه المصنفات إلى أنواع كثيرة يصعب حصرها ، فترى الكثير منهم يؤلف في دقائق هذا العلم وصغائره ، فضلاً عن مؤلفاته الأخرى في مهمات هذا العلم .

ولذا تجد الأجزاء الحديثية الكثيرة ، في مواضيع متعددة ، ولعلماء كُثر ، وقد يكون في الموضوع الواحد عدة مؤلفات ، وكلها تصب في خدمة هذه السنة ، جعلنا الله ممن تشرف بخدمتها .

وبين أيدينا ثلاثة كتب من هذا النوع ، وليست في موضوع واحد فحسب بل إنها في جزئية صغيرة من هذا الموضوع .

وهذه الكتب اقتصر فيها مؤلفوها على الأحاديث التي وقعت لهم مسلسلة في زمن معين ، ألا وهي الأحاديث المسلسلة بيوم العيد .

وقد كنت علقت على الكتاب الأول منها فقط ، ثم لما رأيت أن الكتابين الآخرين في ذات الموضوع ، وأحاديثهما واحدة ، أحببت أن أنشرهما أيضاً ، لكي تكتمل المصنفات في هذا الموضوع عند الباحثين .

هذا ولم أر أن أطيل في التحقيق بتراجم رجال الإسناد ؛ فهذا من شأنه أن يُثقل حواشي الكتاب ، مع قلة فائدته للباحثين ، لذا اقتصرت على ضبط النص وتخريج الأحاديث ، وبيان درجتها من القبول والرد .

كما أني لم أعمل فهارس للكتاب ، لأن أحاديث هذه الرسائل جميعاً تدور على حديثين تقريباً ، ولكن ذكرها مؤلفوا هذه الكتب من عدة طرق .

وفي الختام فهذا جهد المقل ، وهو جهد بشري ، لا بد فيه من التقصير والخلل ، فأرجو ممن يرى شيئاً من ذلك أن ينبهني إليه مشكوراً .

وأسأل الله عز وجل أن يكون خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني به ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وكتب

محمد بن تركي التركي

الرياض ١١٦٨٢

ص . ب ٨٩٤٤٤

الأحاديث العيدية المسلسلة

لأبي طاهر السِّلفي

أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني

(المتوفى ٥٧٦)
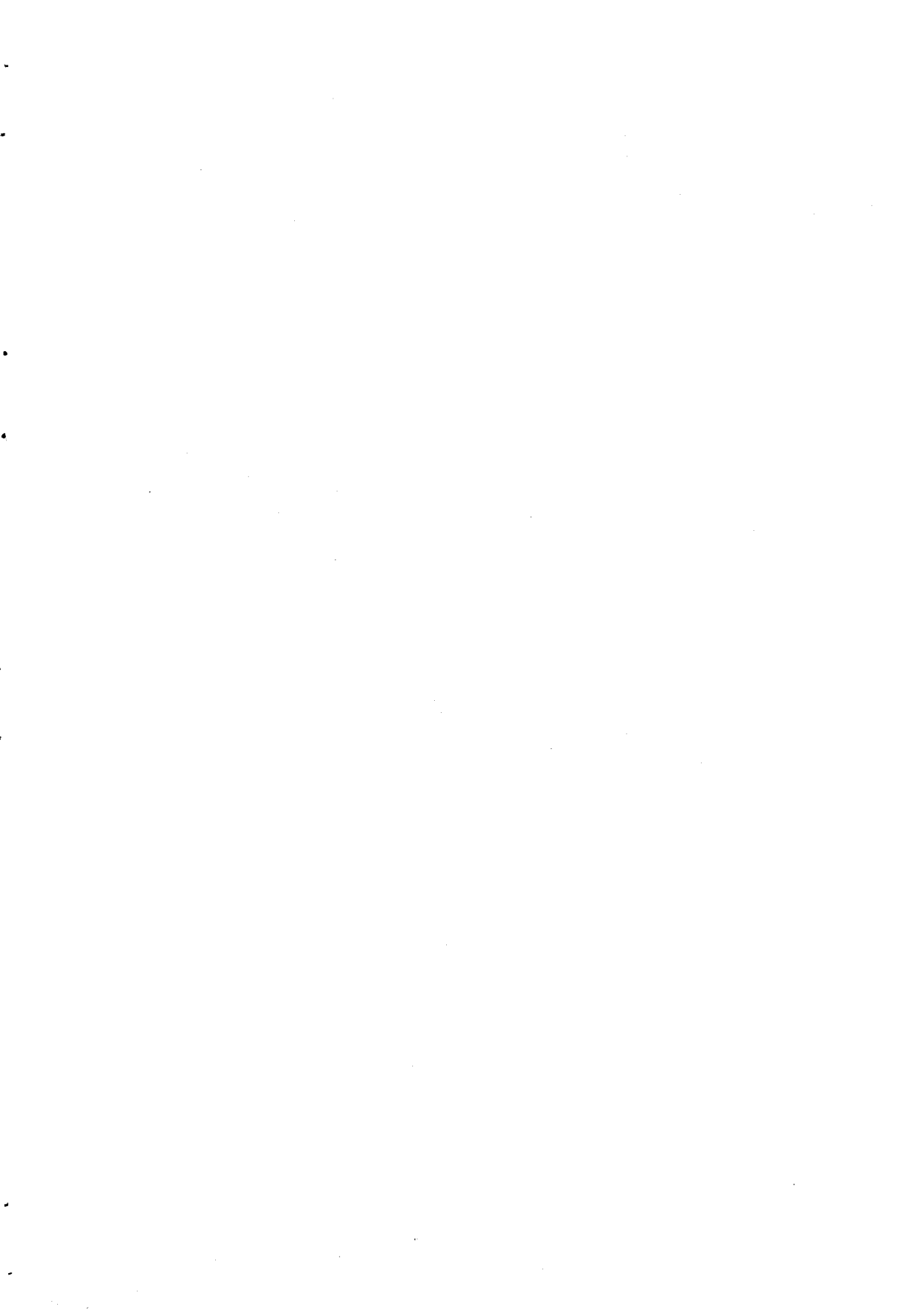
التعريف بالمؤلف[1]

هو الإمام الحافظ الفقيه المُحدث ، شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني السِّلَفي .

يُنسبب إلى سِلَفة ، وهو لقب لجده أحمد ، ومعناه الغليظ الشفة .

ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، أو قبلها بسنة .

وسمع من عدد كبير من الشيوخ ، بحيث يصعب حصرهم .

كما سمع منه عدد كبير جداً من العلماء .

ووصفه جميع من ترجم له بالحفظ والعلم والإمامة في علم الحديث خاصة .

كما كان مشهوراً بحرصه الشديد على تحصيل العلم ، والسعي في طلبه .

قال الذهبي : كان مُكِباً على الكتابة والاشتغال والرواية ، لا راحة له غالباً إلا في ذلك ... وانتخب على غير واحد من المشايخ ، وكتب العالي والنازل ، ونسخ من الأجزاء ما لا يُحصى كثرةً ، فكان ينسخ الجزء الضخم في ليلة ، وبقي في الرحلة ثمانية عشر عاماً ؛ يكتب الحديث والفقه والأدب .

وله من المؤلفات العدد الكثير ، والتي تؤكد المنزلة العالية التي وصلها .

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ست وسبعين وخمسمائة .

---

(١) لم أر التوسع في ترجمته ، لأن ذلك يطول جداً ، وليس من المناسب الإطالة فيها هنا .
وانظر على سبيل المثال ما كتبه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١/٥ .
وقد ترجم له من المعاصرين غير واحد ، ومن أشمل ذلك ما كتبه د. حسن عبدالحميد صالح ـ رحمه الله ـ ، كمقدمة لرسالته الدكتوراه . وانظر مقدمات بعض كتبه المطبوعة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

أخبرنا الشيخ الصالح الأمين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر
القرشي بقراءتي عليه بمصلى ثغر الإسكندرية يوم عيد الأضحى بين الصلاة
والخطبة قال أنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي
الأصبهاني في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال أنا أبو علي
الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ بأصبهان بين عيد الأضحى وعيد
الفطر قال أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ يوم العيد ابن إبراهيم
بين الصلاة والخطبة قال أنا أبو الحسين محمد بن محمد المؤيد من الفقه يوم
عيد الأضحى بين الصلاة والخطبة بجبانة نيسابور قال حدثني أبو سعيد
أحمد بن يعقوب الثقفي يوم الفطر بين الصلاة والخطبة ○
قال أبو نعيم وحدثني أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي بجبانة
جرجان يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة قال ثنا علي بن محمد بن حاتم
المروزي البصري يوم عيد الأضحى بين الصلاة والخطبة ح قال وحدثنا

أبو علي كوشيار الجيلي بجبانة جرجان يوم عيد الفطر بين الصلاة
والخطبة ح ومحمد بن إسحاق بن محمد العبدي بنيسابور بجبانته يوم الأضحى
بين الصلاة والخطبة قالا ثنا أبو القسم عبد الرحمن بن الحسن بن محمد
ابن عبيد المهلبي يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة
قالوا ثنا أحمد بن محمد العوامي يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة
قال ثنا بشر بن عبد الوهاب مولى بني أمية لوم يوم عيد فطر
أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال حدثني وكيع بن الجراح في يوم عيد
فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال ثنا سفيان الثوري في يوم عيد
فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال ثنا ابن جريج في يوم عيد فطر
أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال ثنا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد
فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال ابن عباس في يوم عيد فطر أو أضحى
بين الصلاة والخطبة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فطرا أو أضحى
فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه وقال أيها الناس قد أصبتم

أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال أحمد بن محمد أبو عبيد الله العراقي
في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال بشر بن عبد الوهاب
في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال وكيع بن الجراح في
يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال سفيان بن سعيد الثوري
في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال ابن جريج في يوم عيد
فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال عطاء في يوم عيد فطر أو أضحى
بين الصلاة والخطبة قال ابن عباس في يوم عيد فطر أو أضحى بين
الصلاة والخطبة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
العيد فطرا أو أضحى فلما انفتل من صلاته قال أيها الناس إنكم
قد أصبتم خيرا فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ومن أحب أن يقيم
ليسمع الخطبة فليقم وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني
بين الفطر والأضحى قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ البغدادي
المعروف بالخطيب لفظا يوم عيد فطر وأضحى قال أنا أحمد بن علي الأصبهاني

الحافظ بنيسابور في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة
قال علي بن مكي المؤذن علو سنة بخارى في يوم عيد فطر أو أضحى
بين الصلاة والخطبة قال أبو القسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد القاضي
في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال أحمد بن محمد العراقي
في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال بشر بن عبد الوهاب
في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال وكيع بن الجراح
في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال سفيان الثوري في يوم
عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال ابن جريج في يوم عيد
فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال عطاء في يوم عيد فطر
أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال ابن عباس في يوم عيد فطر
أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
القرآن فكأنما شافهته به ثم قرأ لأنذركم به ومن بلغ
٢ آخر [illegible] العلى وصلواته على سيدنا محمد [illegible] وسلم تسليما

الجزء فيه

الأحاديث العيدية المسلسلة

من رواية الشيخ الأجل الإمام الحافظ
أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني
رضي الله عنه

رواية أبي الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي عنه
سماع لصاحبه محاسن بن محمد بن مسلم بن سلامة الحراني منه
وقف محاسن الحراني بدار الحديث الضيائية بجبل قاسيون
رحم الله من ترحم عليه
وجميع لا يخرج إلا برهن
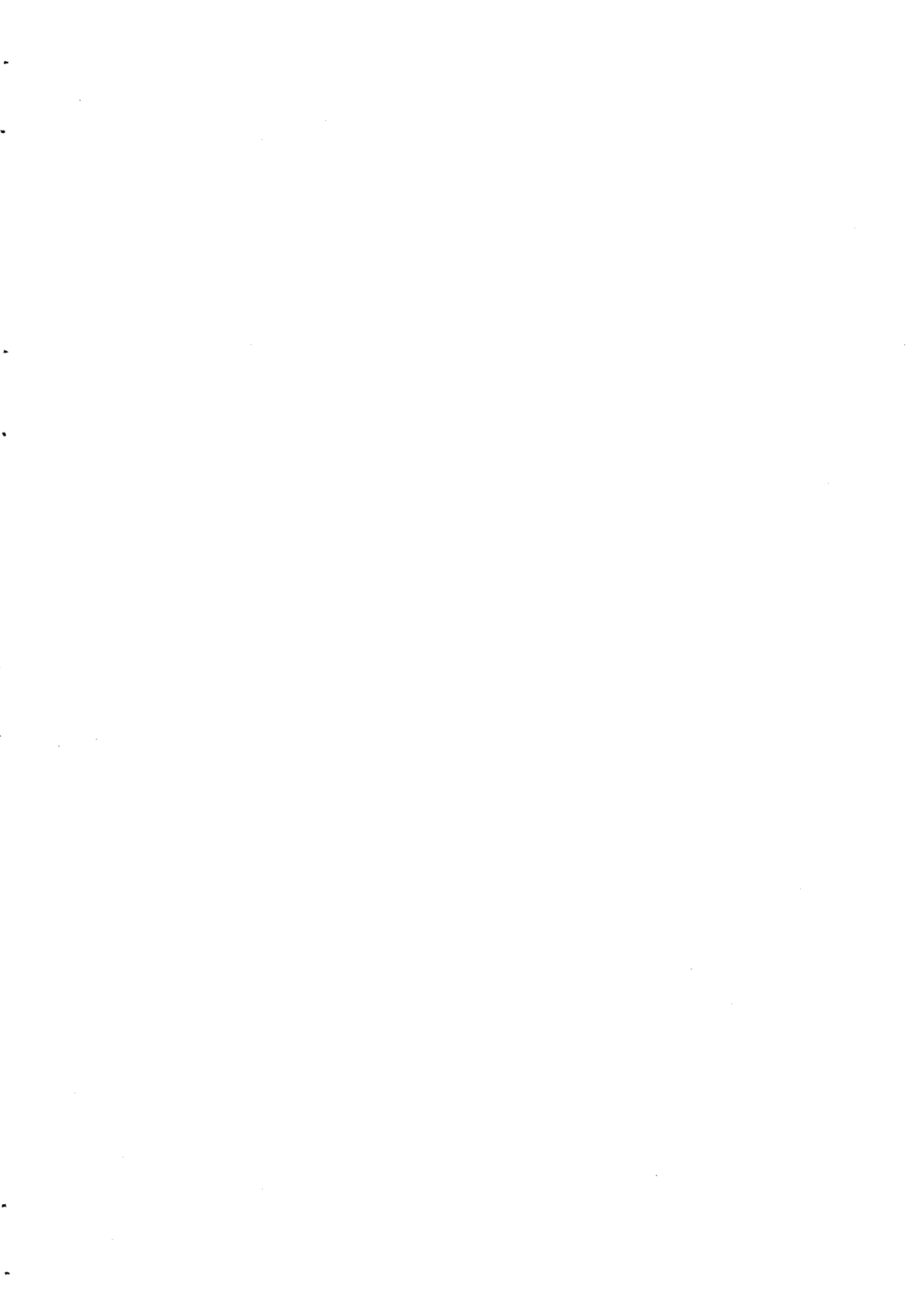
بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

أخبرنا الشيخ الصالح الأمين أبو محمد عبدالوهاب بن ظافر القرشي ، بقراءتي عليه بمصلى ثغر الأسكندرية ، يوم عيد الأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال :

١ - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد المقرىء بأصبهان ، بين عيد الأضحى وعيد الفطر ، قال : أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ ، يوم العيد ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد المؤذن من لفظه ، يوم عيدالأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، بجَبَّانَة نيسابور ، قال : حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ، يوم الفطر بين الصلاة والخطبة[1] .

---

(١) أخرجه المصنف مرة أخرى ، كما سيأتي برقم ٥ ، وابن الجوزي في المسلسلات (ق ١٨/ب)، والكتاني في مسلسل العيدين (ص ٢٤)، رقم ٤، والشحامي في تحفة عيد الفطر (ق ١٩٨/أ) ، والقاضي الجرجاني في علة الحديث المسلسل في يوم العيدين ، رقم ٢ .
كلهم من طريق أبي سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ، به .
وقد تابع الثقفي عليه عدد من الرواة كما سيأتي .
والحديث لا يثبت بهذا الإسناد ، كما سيأتي في الكلام على الحديث رقم ٣ .

٢ - قال أبو نعيم : وحدثني أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، بجَبَّانَة جرجان ، يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا علي بن محمد بن داهر الورّاق البصري ، يوم عيد الأضحى بين الصلاة والخطبة ح[1] .

٣ - قال : وحدثنا أبو علي كوشِيار الجيلي بجَبَّانَة جرجان ، يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة .
وحدثنا محمد بن إسحاق بن محمد العبدي بنيسابور بجَبَّانَة ، يوم الأضحى بين الصلاة والخطبة .
قالا : حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن محمد بن عبيد الهمذاني ، يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة .

---

(١) أخرجه المصنف أيضاً برقم ٦ ، ٧ ، وأخرجه في المشيخة البغدادية (ق ٩٠/ب) .
وأخرجه من طريق المؤلف : السخاوي في الجواهر المكللة (ق ٤٢/أ)، وابن عقيلة في الفوائد الجليلة (ق ١٠٠/ب) ، والسيوطي في جياد المسلسلات (ق ٨/ب ، ٩/أ) (ومن طريق السيوطي محمد بن الطيب الفاسي في إرسال الأسانيد (ق ٣١/أ ، ب) ، وفي عيون الموارد السلسة (ق ٧٧/ب) ، وولي الله الدهلوي في الفضل المبين (ص ١٣٣) ، رقم ٩١ ، ومحمد ابن عبدالباقي في المناهل المسلسلة (ص ١٢- ١٤)) . كلهم من طريق المؤلف .
وأخرجه الخطيب في مسلسل العيدين (ص ٥٤) رقم ٣٥ - وعنه الكتاني في مسلسل العيدين (ص٢٧) رقم ٥ - ، ورواه ابن الجوزي في المسلسلات (ق ١٨/ب) ، والقاضي الجرجاني في علة الحديث المسلسل في يوم العيدين ، كما سيأتي برقم ٢ ، والنسفي في القند في ذكر علماء سمرقند (ص ٤٢٩) ، رقم ١٦٨ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤٠/٥ ، ويحيى بن أبي منصور الصيرفي في مسلسل العيدين ، كما سيأتي ، رقم ١ .
كلهم من طريق علي بن داهر الوراق ، به .

قالوا : حدثنا أحمد بن محمد الفِراسي ، يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا بشر بن عبدالوهاب ، مولى بني أمية ، كوفي ، يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني وكيع بن الجراح ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن جريج ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن عباس ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : شهدنا عيداً مع النبي ﷺ فطراً ، أو أضحى ، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه وقال : « **أيها الناس قد أصبتم خيراً كثيراً ، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ، ومن أحب أن يُقيم حتى يسمع الخطبة فليُقِم** »[1]. والسياق للمؤذن .

---

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في مسلسل العيدين (ص ٥٣) ، رقم ٣٣ ، ٣٤ ـ ومن طريقه الكتاني في مسلسل العيدين (ص ٣٠) رقم ٩ ، والمصنف كما سيأتي برقم ١٢ ـ من طريق أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن ، به .

قلت : وقد اختلف على ابن جريج في هذا الحديث :

١ ـ فرواه الثوري ـ كما تقدم ـ عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

٢ ـ ورواه الفضل بن موسى ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبدالله بن السائب .

٣ ـ ورواه أكثر من ثقة ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، مرسلاً .

....

أما الوجه الأول :

فقد أخرجه المصنف ، وغيره كما تقدم ، وكما سيأتي ، من عدة طرق عن أبي عبيدالله أحمد بن محمد الفراسي البصري ابن أخت سليمان بن حرب ، قال: حدثنا بشر بن عبدالوهاب الكوفي ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة قال : حدثني وكيع بن الجراح ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، حدثنا سفيان الثوري في يوم فطر أو أضحى ـ وساقه مسلسلاً ـ عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، مرفوعاً .

وقال القاضي الجرجاني : لم نكتبه مسلسلاً موصولاً إلا من حديث بشر بن عبدالوهاب هذا عن وكيع ، تفرد به عنه أبو عبيدالله البصري هذا فيما أعلم . والصحيح رواية الجماعة عن سفيان الثوري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال صلى النبي ﷺ ، ثم ذكر نحوه .

وقال الذهبي في الميزان ١/٣٢٠ : بشر بن عبدالوهاب الأموي ، عن وكيع بمسلسل العيد كأنه هو وضعه ، والمنفرد به عنه هو أبو عبيدالله أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم الفراسي البصري الخطيب ، ابن أخت سليمان بن حرب .
ونقله عنه ابن حجر في لسان الميزان ٢/٢٥ .

الوجه الثاني :

أخرجه أبو داود ١/٦٨٣ ، كتاب الصلاة ، باب الجلوس للخطبة ، رقم ١١٥٥ ـ ومن طريقه الدارقطني في السنن ٢/٥٠ ، رقم ٣٠ ـ ، ورواه الضياء المقدسي في المختارة ٩/٣٨٩ ، رقم ٣٦٠ ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٩/٣٥٩ ، رقم ٣٧٤٠ ، =

....

= والمحاملي في صلاة العيدين (ق ١٣٧/أ) ، والقاضي عبدالله بن يوسف الجرجاني في علة الحديث المسلسل في يوم العيدين ، رقم ٦ . من طريق محمد بن الصباح .

والنسائي ١٨٥/٣ ، كتاب صلاة العيدين ، باب التخيير بين الجلوس في الخطبة للعيدين ، رقم ١٥٧١ ، عن محمد بن يحيى بن أيوب .

وابن ماجه ٤١٠/١ ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة ، رقم ١٢٩٠ ، والفريابي في أحكام العيدين (٦٤) ، رقم ١٠ . عن هدية بن عبدالوهاب .

وابن ماجه ٤١٠/١ ، الموضع السابق ، عن عمرو بن رافع .

وابن خزيمة ٣٥٨/٢ ، رقم ١٤٦٢ ، من طريق نعيم بن حماد .

والحاكم ٢٩٥/١ ، كتاب العيدين ، من طريق يوسف بن عيسى .

والضياء المقدسي في المختارة ٣٨٩/٩ ، رقم ٣٦٠ ، والبيهقي ٣٠١/٣ ، والدوري في تاريخ ابن معين ٤٧٥/٢ ، ١٥/٣ ، والمحاملي في صلاة العيدين (ق ١٣٧ /أ)، والكتاني في مسلسل العيدين (ص ٣٢) رقم ١١ – ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥٥/١١ – ، ورواه القاضي الجرجاني في علة الحديث المسلسل في يوم العيدين رقم ٥ . كلهم من طريق سعيد بن سليمان (سعدويه) .

والضياء المقدسي في المختارة ٣٨٩/٩ ، رقم ٣٥٩ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٢/٢ ، رقم ٧٠٦ ، والجرجاني في علة الحديث المسلسل في يوم العيدين ، رقم ٩ ، من طريق زكريا بن يحيى .

والضياء المقدسي في المختارة ٣٨٨/٩ ، رقم ٣٥٨ ، والقاضي الجرجاني في علة الحديث المسلسل في يوم العيدين ، رقم ٨ ، من طريق إبراهيم بن عبدالله الهروي .

والبيهقي في الكبرى ٣٠١/٣ ، والقاضي الجرجاني في علة الحديث المسلسل في يوم العيدين ، رقم ٧ ، من طريق سعيد بن حماد . =

....

= وابن الجارود في المنتقى (١٠١) ، رقم ٢٦٤ ، عن محمود بن آدم .
وابن حزم في المحلى ٨٦/٥ ، من طريق عبدالله بن أحمد الكرماني .
والمحاملي في صلاة العيدين (ق ١٣٧ /أ) من طريق يحيى بن عبدالحميد .
والقاضي الجرجاني في علة الحديث المسلسل في يوم العيدين ، رقم ٤ ، من طريق محمد ابن حميد الرازي .

كل هؤلاء عن الفضل بن موسى السيناني ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبدالله بن السائب ، نحوه ، مرفوعاً .

الوجه الثالث :
أخرجه البيهقي في الكبرى ٣٠١/٣ ، والمحاملي في صلاة العيدين (ق ١٣٧ /ب) ، والجرجاني في علة الحديث المسلسل في يوم العيدين ، كما سيأتي ، رقم ٣ ، من طريق سفيان الثوري .
وعبدالرزاق في المصنف ٢٩٠/٣ ، رقم ٥٦٧٠ .
وابن أبي حاتم في العلل ١٨٠/١ ، رقم ٥١٣ ، من طريق هشام بن يوسف .
ثلاثتهم عن ابن جريج ، عن عطاء ، مرسلاً .

قلت : والوجه الثالث أرجح هذه الأوجه ؛ حيث رواه ثلاثة من الثقات كذلك ، وفيهم هشام بن يوسف ، وهو من أثبت الناس في ابن جريج (التهذيب ٥٨/١١) .
في حين لم أقف على من تابع الفضل على الوجه الثاني ، وهو ثقة ، فروايته شاذة .
أما الوجه الأول فلا يثبت عن الثوري ؛ فقد تفرد به بشر بن عبدالوهاب الكوفي ، وهو متهم بالوضع ، كما تقدم . =

....

= وقد ذهب إلى هذا الترجيح عدد من الأئمة .

وذلك بعد إخراجهم لرواية الفضل بن موسى المتقدمة في الوجه الثاني :

قال أبو داود : هذا مرسل ، عن عطاء ، عن النبي ﷺ .

وقال النسائي - كما في تحفة الأشراف ٣٤٧/٤ - : هذا خطأ ، والصواب مرسل .

وقال ابن خزيمة : هذا حديث خراساني غريب غريب ، لا نعلم أحداً رواه غير الفضل ابن موسى السيناني .

وقال ابن معين (تاريخ الدوري ٤٧٥/٢) : هذا خطأ ؛ إنما هو عن عطاء فقط ، وإنما يغلط فيه الفضل بن موسى السيناني ، يقول : عن عبدالله بن السائب .

ورجحه أبو زرعة ، كما في علل ابن أبي حاتم ١٨٠/١ (٥١٣) .

وقال القاضي الجرجاني : والفضل بن موسى ثقة غير أنه غلط في إسناده فيما زعم الإمام أبو زكريا يحيى بن معين ، وغيره .

إلا أن ابن التركماني خالف من تقدموا ، وصحح رواية الفضل بن موسى :

قال ابن التركماني في الجوهر النقي ٣٠١/٣ : الفضل بن موسى ثقة جليل ، روى له الجماعة ، وقال أبو نعيم : هو أثبت من ابن المبارك ، وقد ذكر ابن السائب ، فوجب أن تقبل زيادته ، ولهذا أخرجه هكذا مسنداً الأئمة في كتبهم : أبو داود والنسائي وابن ماجه والرواية المرسلة التي ذكرها البيهقي في سندها قبيصة عن سفيان ، وقبيصة وإن كان ثقة ، إلا أن ابن معين وابن حنبل وغيرهما ضعفوا روايته عن سفيان ، وعلى تقدير صحة هذه الرواية لا تعلل بها رواية الفضل ؛ لأنه زاد[1] الإسناد وهو ثقة .

وتابعه الشيخ الألباني - حفظه الله - في إرواء الغليل ٩٧/٣ ، فقال بعد إيراده لقوله السابق : وهذا كلام متين ونقد مبين .
=

(١) وقع في المطبوع : « سداد » ، ولعله خطأ مطبعي .

٤ - قال أبو نعيم : وحدثنا هذا الحديث عالياً أبو الحسن أحمد بن عمران بن موسى الأشناني ، بين الأضحى والفطر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن فراس الفِراسي ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني بشر بن عبدالوهاب ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة قال : حدثني وكيع ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني سفيان الثوري ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني ابن جريج ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني عطاء ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني ابن عباس ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ،

= قلت : وفي ما ذهبا إليه نظر ؛ لأن ابن التركماني قد بنى كلامه على أنه لم يرد إلا من رواية قبيصة عن سفيان عن ابن جريج ، وقبيصة متكلم في سماعه من سفيان ، وهذا غير صحيح كما تقدم في التخريج ، حيث إن قبيصة قد توبع ، تابعه الفضل بن دكين عند المحاملي ، ثم إن سفيان أيضاً لم ينفرد به عن ابن جريج ؛ فقد تابعه أيضاً هشام بن يوسف ، وعبدالرزاق ، فثبت بهذا خطأ ما ذهبا إليه .

والخلاصة أنه لا يثبت هذا الحديث إلا من رواية ابن جريج ، عن عطاء ، مرسلاً .

والحديث من هذا الوجه الراجح إسناده صحيح مرسلاً ؛ وإن كان فيه ابن جريج ، وهو مدلس ، لكنه صرح بالتحديث عند عبدالرزاق ، والله أعلم .
وله شاهد عن سعد بن أبي وقاص ، ولكنه ضعيف جداً ، كما سيأتي .

قال : شهدنا مع رسول الله ﷺ عيداً ، فطراً أو أضحى ، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال : « **أيها الناس قد أصبتم خيراً ، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ، ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم** »(١) .

قال أبو نعيم : سمعت منه في المحرم ، يوم الجمعة .

قال : وهذا حديث الفِراسي ، وهو أبو عبدالله(٢) أحمد بن محمد بن فراس ، ابن أخت سليمان بن حرب .

٥ - وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرىء ، المعروف بالحدَّاد ، بأصبهان ، بين العيدين : الفطر والأضحى ، قبل الصلاة والخطبة ، قال : أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الصَّفَّار ، بالريّ ، بين الفطر والأضحى ، قبل الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا أبو عبدالله الحسن بن جعفر بن محمد الجرجاني ، بين الفطر والأضحى ، قبل الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد بن إبراهيم الثقفي المؤذن السَّرَّاج بنيسابور ، في العيدين الفطر والأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا أبو عبيدالله أحمد بن محمد الفِراسي البصري ، بالبصرة ، في يوم العيد ،

---

(١) أخرجه من طريق المصنف الإمام السخاوي في الجواهر المكللة (ق ٤٢/أ) .
وأخرجه الخطيب البغدادي في مسلسل العيدين (ص ٥٢) رقم ٣١، ٣٢ - وعنه الكتاني في مسلسل العيدين (ص ٢٩) رقم ٧ ، ٨ - ، ورواه الديلمي - كما في جياد المسلسلات للسيوطي (ق ٩/أ) . كلهم من طريق أبي الحسن الأشناني ، به .

(٢) كذا في المخطوط وقد ضبطت بالسكون فوق الباء ، وسيأتي في بقية الأسانيد أنه أبو عبيدالله.

قبل الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا بشر بن عبدالوهاب ، مولى بني أمية ، كوفي في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني وكيع بن الجراح ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن جريج ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا عطاء ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن عباس ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : شهدنا عيداً مع النبي ﷺ ، فطراً أو أضحى ، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال : « **يا أيها الناس قد أصبتم خيراً كثيراً ، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ، ومن أحب أن يقيم فليقم** »[1] .

٦ ـ وأخبرنا أبو علي الحدَّاد بأصبهان ، بين عيد الفطر والأضحى ، قبل الصلاة والخطبة ، قال : أخبرنا القاضي أبو علي الصَّفَّار بالرَّي ، بين الفطر والأضحى ، قبل الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا أبو علي أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الأصبهاني ، من حفظه ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن داهر الحافظ الوراق ، في يوم عيد فطر ، سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، قال : حدثنا أبو عبيدالله أحمد بن محمد الفراسي ، ابن أخت سليمان بن حرب ، في أيام عيد فطر أو أضحى ، قال : حدثنا بشر بن عبدالوهاب الأموي ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح ،

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث رقم ١ .

في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا سفيان الثوري في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن جريج ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا عطاء ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن عباس ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ في يوم عيد فطر أو أضحى ، فقال :« **قد أصبتم خيراً ، من أراد أن يسمع الخطبة فليسمع ، ومن أراد أن ينصرف فلينصرف** »[1].

٧ - قال القاضي أبو علي : وأخبرنا أحمد بن عبدالله - مرة أخرى - ، في غير عيد فطر ، فقال : حدثنا علي بن محمد بن داهر ، في يوم عيد ، قال : حدثني أبو عبيدالله الفِراسي أحمد بن محمد ، ابن أخت سليمان بن حرب ، في أيام عيد ، قال : حدثنا بشر بن عبدالوهاب الأموي ، في يوم عيد ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح ، في يوم عيد ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، في يوم عيد ، قال : حدثنا ابن جريج ، في يوم عيد ، قال : حدثنا عطاء بن أبي رباح ، في يوم عيد ، قال : حدثنا ابن عباس ، في يوم عيد ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ في يوم عيد فطر أو أضحى ، فقال :« **أصبتم خيراً ، فمن أحب أن يسمع الخطبة فليسمع ومن أحب أن ينصرف فلينصرف** »[2].

---

(١) تقدم تخريجه برقم ٢ ، وانظر الحديث التالي .

(٢) تقدم تخريجه برقم ٢ ، ورقم ٦ .

٨ ـ أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن العلاف البغدادي ، بها ، بقراءتي عليه ، يوم عيد فطر لا أضحى ، بعد الصلاة والخطبة قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرىء ، في يوم فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد ابن أحمد الواسطي المؤدب ، قراءة عليه من لفظه ، في جامع دار الخليفة ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني أبو الحسن علي بن أحمد القرشي القزويني ، في المصلى ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني أبو عبيدالله أحمد بن محمد بن فِراس بن الهيثم الخطيب ، في المصلى ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا بشر بن عبدالوهاب الأموي ، مولى بشر بن مروان ، بدمشق ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا سفيان ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن جريج ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا عطاء ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن عباس ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : شهدنا مع رسول الله ﷺ يوم عيد فطر وأضحى ، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه ﷺ فقال: « **أيها الناس قد أصبتم خيراً ، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ، ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم** »(١) .

---

(١) أخرجه المصنف أيضاً في المشيخة البغدادية (ق ٧٩/ب ، ٨٠/أ) ـ ومن طريقه السخاوي في الجواهر المكللة (ق ٤٢/أ) ـ .

٩ - أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله الأبنوسي ، ببغداد ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني ، بجرجان ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا علي ابن محمد بن داهر الوراق ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني أبو عبيدالله أحمد بن محمد بن أخت سليمان بن حرب ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا بشر بن عبدالوهاب الأموي ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا وكيع ابن الجراح ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن جريج ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا عطاء بن أبي رباح ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن عباس ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : شهدت مع رسول الله ﷺ في يوم عيد فطر وأضحى ، فلما فرغ من الصلاة قال : « **يا أيها الناس قد أصبتم خيراً ، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ، ومن أحب أن يقيم حتى يشهد الخطبة فليقم** »[1] .

= وأخرجه الكتاني في مسلسل العيدين (ص ٣١)، رقم ١٠ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤١/٥ وابن رشيد الفهري في ملء العيبة (ص ١٦١) ، وابن أبي الفوارس في الخامس من حديث أبي الحسن الحمامي (ق ١٥٢/ أ ، ب) . كلهم من طريق أبي الحسن علي بن أحمد القرشي القزويني ، به .

(١) تقدم تخريجه برقم ٢ ، وانظر رقم ٦ ، و٧ .

١٠ ـ وأخبرنا الشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني ، بدمشق ، بقراءتي عليه في ذي الحجة ، سنة عشرٍ وخمسمائة ، بين الفطر والأضحى ، قال : حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتاني الحافظ لفظاً ، في يوم عيد فطر وأضحى ، عدة دفعات ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحلبي ، في يوم عيد فطر أوأضحى ، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عيسى التميمي البغدادي ، المعروف بابن العلاف ، بحلب ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا محمد بن غالب ، في يوم عيدٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا أبو معمر ، في يوم عيدٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا عبدالوارث ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا محمد بن جُحادة ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا مصعب بن سعد ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا سعد ، في يوم عيدٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : قال لنا رسول الله ﷺ في يوم عيدٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة :« **كلكم قد أصاب خيراً ، فمن أراد أن يسمع الخطبة ، ومن أراد فلينصرف** »[1].

قال عبدالعزيز : هذا حديث غريب لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ ، وقد حدث به أبو حازم محمد بن الحسين بن الفرّاء البغدادي بمصر ، عن ابن أبي أسامة الحلبي ، عن محمد بن عيسى التميمي هكذا ، فسقطت عن شيخنا عهدته .

---

(١) أخرجه الكتاني في مسلسل العيدين (ص٢١ ، ٢٢) رقم ١ ، ٢ ، والقاضي الجرجاني في علة الحديث المسلسل في يوم العيدين ، رقم ١ ، والشحامي في تحفة عيد الفطر (ق ١٩٩/أ) ـ ومن طريقه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/٦٨٠ ـ . كلهم من طريق محمد العلاف، به نحوه =

= وقال الجرجاني : هذا حديث غريب عجيب من حديث أبي بكر محمد بن جُحادة الأزدي ، عن أبي زرارة مصعب بن سعد ، عن أبيه أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي مرفوعاً ، ولا يعرف حفاظ خراسان حديث سعد ، والمحفوظ بين أهل النقد حديث ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، الذي روى عنه سفيان الثوري ، اختلفوا فيه ، فبعضهم رفعه إلى النبي ﷺ ، وبعضهم وقفه على عطاء ، تفرد برفعه وكيع ابن الجراح ، وتفرد عنه بشر بن عبدالوهاب الكوفي .

وقال الذهبي في ترجمة العلاف : حديث منكر ... وهذا إسناد لا يحتمل هذا الباطل .

وروي من طريق آخر عن سعد موقوفاً :
أخرجه المحاملي في صلاة العيدين (ق ١٣٧/ب) من طريقين عن أبي عوانة ، عن هلال بن خباب ، قال : حدثتني أمي أنها شهدت سعد بن أبي وقاص في العيد بالكوفة صلى ثم خطب فقال : « من أحب أن يشهد الخطبة معنا فليشهدها ، ومن أحب أن ينصرف فلينصرف » .

قلت : إسناده ضعيف ؛ فيه هلال بن خباب قال عنه ابن حبان في المجروحين ٨٧/٣ : كان ممن اختلط في آخر عمره ، فكان يُحدث بالشيء على التوهم ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .
وقال ابن حجر : صدوق تغير بأخرة (التقريب ٧٣٣٤) .
وفيه أيضاً أم هلال ، لم أقف عليها ، ولم أجد من ذكرها ، فهي مجهولة ، والله أعلم .

١١ - وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، بين الفطر والأضحى ، قال : حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتاني ، في يوم عيد فطر وأضحى ، قال : حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن أحمد بن زياد الميداني ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني أبو بكر أحمد بن علي بن الفرج الحلبي الصوفي ، المعروف بالحبَّال ، في يوم عيد فطر ، قال : حدثني أبو الحسين أحمد الوراق ، بحلب ، في يوم عيد أضحى ، قال : حدثني أبو [جعفر][1] القصير ، يوم عيد فطر ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني ابن أخت سليمان بن حرب ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني بشر بن عبدالوهاب الكوفي ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني ابن جريج ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني عطاء بن أبي رباح ، يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني ابن عباس ، يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : شهدنا مع رسول الله ﷺ فطراً أو أضحى ، فلما صلى قال :« **قد أصبتم خيراً ، فمن أحب أن يقعد فليقعد ومن أحب أن ينصرف فلينصرف** »[2].

---

(١) وقع في المخطوط :« حفص » ، والحديث إنما أخرجه المصنف من طريق الكتاني ، وهو عنده كما أثبته ، وهو كذلك عند جميع من أخرج الحديث من طريق الكتاني ، والله أعلم .

(٢) أخرجه المصنف من طريق الكتاني ، وهو عنده في مسلسل العيدين (ص ٢٣)، رقم ٣ . ومن طريق الكتاني أيضاً أخرجه ابن العديم في بغية الطلب ١٠٥٨/٣ . =

= وأخرجه من طريق الكتاني أيضاً أبو القاسم الشحامي في مسلسل يوم العيد ؛ ذكره ابن رشيد الفهري في ملء العيبة (ص ١٥٨)، وأخرجه من طريقه ، ولكن وقع عنده : « ابن أخي سليمان بن حرب » .

وقال أبو القاسم الشحامي : كذا في هذه الرواية ، وفيها خلل عند أهل الدراية . وأبو الحسن الميداني من المحدثين الأيقاظ ، وعبدالعزيز الكتاني يُعدُّ في جملة الحفاظ ، وشيخنا من أعيان علماء الإسلام ، وأعلم من لقيت بالشام ، فكيف استمر خفاء الوهم على ثلاثة من أهل العلم فلم يوضحوه للناقلين عنهم ، ولا نبه على الصواب واحد منهم !
وفي الحديث وهم شنيع ، وغلط ظاهر فظيع ، لا يخفى على الحفاظ النقاد ، والذين لهم بصر بعلم الإسناد ، وهو أن شيخ أبي جعفر القصير ، الراوي عن بشر بن عبدالوهاب بن بشر ، الذي ذُكر في هذه الرواية بالتباس هو أحمد بن محمد بن فراس ابن أخت سليمان ابن حرب ، لا ابن أخيه . يعلم ذلك كل من يقرأ حديثه ويرويه ، وسأورده بطرقه كما ظهرت ليظهر مصداق ما أخبرت به .
ثم ساقه بإسناده ، من طريق أبي الحسن القرشي ، وقد تقدم تخريجه .

قلت : ولعل هذا الخطأ أو التصحيف ممن دون الكتاني ؛ لأنه قد رواه في كتابه على الصواب ، وكذا أخرجه من طريقه غير واحد ، كما تقدم ، والله أعلم .

١٢ ـ وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، بين الفطر والأضحى ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ البغدادي ، بلفظه ، في يوم عيد فطر وأضحى ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني الحافظ ، بقراءتي عليه بنيسابور ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن علي العلوي الحَسَني ، وعلي بن أحمد السني الدينوري ، وعلي بن المكي الهمداني ، المعروف بعلوسة[1] ، ببخارى ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قالوا : حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد القاضي ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا أحمد بن محمد أبو عبيدالله الفِراسي ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا بشر بن عبدالوهاب ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا سفيان بن سعيد الثوري ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن جريج ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا عطاء ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن عباس ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العيد ، فطرٍ أو أضحى ،

---

(١) جاء في المخطوط :« غلوسة » ، وفي المطبوع من كتاب الخطيب :« قلوسة » ، وأورده ابن حجر في نزهة الألباب ٣٤/٢ فقال :« علوس » بدون التاء في آخره ، ولعلها سقطت منه ، وجاء في الإسناد الآتي برقم ١٣ مضبوطاً وواضحاً :« علوسة » ، وكذا جاء عند الخطيب برقم ٣٤ ، ولعله الصواب .

فلما انفتل من صلاته قال : « **أيها الناس إنكم قد أصبتم خيراً ، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ، ومن أحب أن يقيم ليسمع الخطبة فليقم** »[1] .

١٣ - وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، بين الفطر والأضحى ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ البغدادي ، المعروف بالخطيب ، لفظاً ، في يوم عيد فطر وأضحى ، قال : أخبرنا أحمد بن علي الأصبهاني الحافظ ، بنيسابور ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا علي بن مكي الهمداني : علوَسَة ، ببخارى ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد القاضي ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الفِراسي ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا بشر بن عبدالوهاب ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن جريج ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا عطاء ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن عباس ، في يوم عيد فطر أو أضحى ،

---

(١) أخرجه المصنف من طريق الخطيب البغدادي ، وهو عنده في مسلسل العيدين (ص ٥٣) ، رقم ٣٣ .
وقد تقدم تخريجه كاملاً برقم ٣ .

بين الصلاة والخطبة ، قال : قال رسول الله ﷺ :« **من قرأ القرآن فكأنما شافهته به** » .

ثم قرأ : ﴿ **لأنذركم به ومن بلغ** ﴾[1] .

آخر الجزء ، والحمد لله رب العالمين

وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

---

(١) أخرجه المصنف من طريق الخطيب ، وهو عنده في مسلسل العيدين (ص ٥٣)، رقم ٣٤.
وأخرجه الخطيب برقم ٣٢ ـ ومن طريقه الكتاني ، برقم ٨ ـ، من طريق أحمد الأشناني .
والخطيب أيضاً برقم ٣٥ ـ ومن طريقه الكتاني ، برقم ٦ ـ، ورواه يحيى بن أبي منصور الصيرفي في مسلسل العيدين ، كما سيأتي ، رقم ٢ . من طريق علي بن داهر الوراق .
ثلاثتهم (أبو القاسم القاضي ، والأشناني ، والوراق)، عن أحمد الفراسي ، به .
إلا أنه سقط اسم علي بن داهر من المطبوع من كتاب الكتاني ، وهو مثبت عند الخطيب.

وله طريق أخرى :
فقد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٥١/٢ ، من طريق محمد بن إسماعيل الرازي ، عن محمد ابن أيوب بن الضريس ، عن هَوذة ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، مرفوعاً .

وقال الخطيب ، وذكر حديثاً آخر : وهذا الحديثان بهذين الإسنادين باطلان ، على أنا لا نعلم أن محمد بن أيوب روى عن هوذة بن خليفة شيئاً قط ، ولا سمع منه ؛ لأن هوذة مات في سنة عشر ومائتين ، وطلب محمد بن أيوب الحديث في سنة عشرين ومائتين .

قلت : والحديث بإسناديه ضعيف جداً ؛ فأما الإسناد الأول فقد تقدم الكلام عليه ، وأنه منكر .
وأما الثاني ، فتقدم كلام الخطيب فيه ، إضافة إلى أن في إسناده محمد بن إسماعيل الرازي ، وهو متهم بالوضع (الميزان ٤٨٤/٣) .

بلغ سماع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الإمام الحافظ العالم ... أبي عبدالله محمد بن الشيخ الصالح المرحوم أبي عمران موسى بن ... المزالي الفاسي الدار ، في العيدين الأضحى والفطر ، أما الأضحى فبين الصلاة والخطبة ، وأما الفطر فبعد الصلاة والخطبة ، وذلك من لفظه ، أما الأضحى فمن سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وأما الفطر فمن سنة ست وثلاثين وستمائة ، قال : أخبرنا به الشيخ الصالح الإمام أبو محمد عبدالوهاب بن ظافر ، عُرف بابن رواج ، بقراءته عليه في يوم عيد الأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، بسنده فيه ، وسمعه الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن جعفر بن أيوب الأنصاري ، والشيخ الصالح أبو القاسم عبدالرحمن بن إبراهيم بن علي الركالي ، سمعاه في يوم عيد الأضحى بين الصلاة والخطبة ، من السنة المذكورة ، وأيضاً في يوم الفطر .

٢

علة الحديث المسلسل

في يوم العيدين

تخريج

الحافظ أبي محمد عبدالله بن يوسف القاضي الجرجاني

(ت ٤٨٩)

التعريف بالمؤلف

اسمه ونسبه ومولده :

هو القاضي الإمام أبو محمد عبدالله بن يوسف الحافظ الجُرْجاني[1].

ولد سنة تسع وأربعمائة .

شيوخه :

سمع الجرجاني من عدد من الشيوخ ، ومنهم :

أحمد بن محمد الخَنْدَقي ، وحمزة بن يوسف السهمي ، وعبدالغافر بن محمد الفارسي ، وأبو نُعيم عبدالملك بن محمد الاستراباذي الصغير - صاحب أبي بكر الإسماعيلي - ، وعبدالملك بن محمد بن شاذان الجرجاني ، وكريمة بنت محمد المَغَازلي ، ومحمد بن علي بن محمد الطبري ، وأبو معمر المفضل بن إسماعيل الإسماعيلي ، وأبو سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد الكَنْجروذي ، وأبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيري ، وأبو حفص عمر بن مسرور ، وأصحاب ابن عدي ، وهذه الطبقة .

---

(١) مصادر ترجمته :

المنتخب من السياق (ص ٢٨٢) ، سير أعلام النبلاء ١٥٩/١٩ ، تاريخ الإسلام ٢٩٩/٣٣ (وفيات سنة ٤٨٩) ، تذكرة الحفاظ ١٢٢٧/٤ ، طبقات الشافعية لابن كثير ٥٠٥/٢ ، طبقات الشافعية للسبكي ٩٤/٥ ، طبقات الشافعية للأسنوي ٣٥٨/١ ، العقد المذهب (ص ١١٠) ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٦٥/١ ، الوافي بالوفيات ٦٨٤/١٧ ، الإعلان بالتوبيخ (ص ١٧٥)، كشف الظنون ١١٠٥/٢ ، ١٨٤٠ ، هدية العارفين ٤٥٣/١ ، معجم المؤلفين ١٤٦/٦ .

تلاميذه :

حدث عنه : ابن أخته تميم بن سعد المؤدب ، والجُنيد بن محمد القايني ، وأبو الفتح سالم بن عبدالله العدوي ، وعبدالملك بن عبدالله العدوي ، وعلي بن حمزة الموسوي ، وأبو أسعد هِبة الرحمن بن القشيري ، ووَجيه الشَّحّامي ، وآخرون .

ثناء العلماء عليه :

قال عبدالغافر الفارسي (كما في المنتخب من السياق) : حافظ ، سمع الكثير بجرجان ، ونيسابور ، وهراة ، وغيرها ، وجمع وصنف .

وقال الذهبي في سير النبلاء : الإمام المحدث الحافظ ... جمع وصنّف ، وكان ذا حفظ وفهم .

وقال في تاريخ الإسلام : ثقة صاحب حديث .

ووصفه بالحفظ جميع من ترجم له .

مؤلفاته :

لقد ألف الجرجاني عدداً من المؤلفات ، كما ذكر غير واحدٍ ممن ترجم له .

قال عبدالغافر الفارسي ، والذهبي : جمع وصنَّف .

ومما وقفت عليه من هذه المصنفات :

١ - كتاب الأربعين :

ذكره الصريفيني في المنتخب من السياق (ص ٢٨٢) .

٢ ـ طبقات الشافعية .
ذكره السبكي ، والأسنوي ، وغيرهما .
وذكره صاحب كشف الظنون ، وهدية العارفين باسم : طبقات الفقهاء .

٣ ـ فضائل الشافعي .
ذكره الذهبي ، والسبكي ، وغيرهما .

٤ ـ فضائل أحمد بن حنبل .
ذكره الذهبي ، والسبكي ، وغيرهما .

٥ ـ الفوائد المخرجة :
أشار إليه الصريفيني في المنتخب من السياق (ص ٢٨٢) ، حيث قال :
وخرج الفوائد للمشايخ .

٦ ـ علة الحديث المسلسل في يوم العيدين .
وسيأتي الكلام عليه مفصلاً .

وفاته :
توفي في اليوم التاسع ، من شهر ذي القعدة ، سنة تسع وثمانين وأربعمائة .
وعاش ثمانين عاماً .

التعريف بالكتاب

اسم الكتاب :

جاء اسم الكتاب في ورقة العنوان من المخطوط :« علة الحديث المسلسل في يوم العيدين الصلاة والخطبة » تخريج الحافظ أبي محمد عبدالله بن يوسف القاضي الجرجاني ، رضي الله عنه .

موضوع الكتاب :

أورد المؤلف في هذا الكتاب حديث التخيير في سماع الخطبة يوم العيد ، وساقه بإسناده مسلسلاً ، فكل راوٍ من رواته يقول فيه : حدثني فلان في يوم عيد فطرٍ أو أضحى بين الصلاة والخطبة ، أو نحواً من هذه الصيغة .

وذكره المؤلف من عدة طرق ، وتكلم على علة هذا الحديث ، وكان الصواب فيما ذهب إليه من تعليله للرواية المرجوحة ، كما سيأتي .

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

لم أقف على من نسب هذا الكتاب إلى مؤلفه ، ولعل مرجع ذلك إلى صغر حجم الكتاب ، مما أدى إلى عدم اشتهاره .

إلا أن مما يقوي ثبوت نسبته إليه وجود الإسناد إلى مؤلفه ، ووجود السماعات الكثيرة ، والتي جاءت متفرقة في ثنايا الأجزاء التي سيأتي ذكرها .

إضافة إلى أن شيوخه في هذا الكتاب هم من طبقة شيوخه المتقدم ذكرهم في ترجمته ، والله أعلم .

وصف النسخة الخطية :

جاء هذا الجزء ضمن مجموعة أجزاء صغيرة كُتب في أولها : حديث جماعة من شيوخ بلخ ، سماع الشيخ الإمام الحافظ البارع موفق الدين أبي يعقوب يوسف بن أحمد بن إبراهيم البغدادي .

وهذه الأجزاء أصلها في الظاهرية مجموع ١٢٠ (٥١ ـ ٦٥) .

وهذا الجزء هو الثالث من هذه الأجزاء من الورقة ٥٦ ـ ٦٠ .

تراجم رواة الكتاب :

هذا الجزء من رواية أبي يعقوب يوسف بن أحمد بن إبراهيم البغدادي ، عن أبي شجاع عمر بن محمد البسطامي ، عن مؤلفه .

١ - أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي البغدادي ، الصوفي[١].

وهو ثقة حافظ . وثقه ابن الدبيثي . وقال الذهبي : الإمام المحدث الحافظ ، وكان ذا رحلة واسعة ، ومعرفة جيدة ، وصدقٍ واتقان .

توفي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٢ - أبو شجاع عمر بن محمد بن عبدالله بن محمد البَسْطامي[٢].

ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة . وهو محدث حافظ فقيه ، كان رفيق الحافظ أبي سعد السمعاني ، وقد أثنى عليه كثيراً ، وحدث عنه .

قال الذهبي : كان محدّث تلك الديار ومُسندها .

توفي في سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

---

(١) انظر ترجمته في سير النبلاء ٢٣٩/٢١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر ترجمته في سير النبلاء ٤٥٢/٢٠ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .
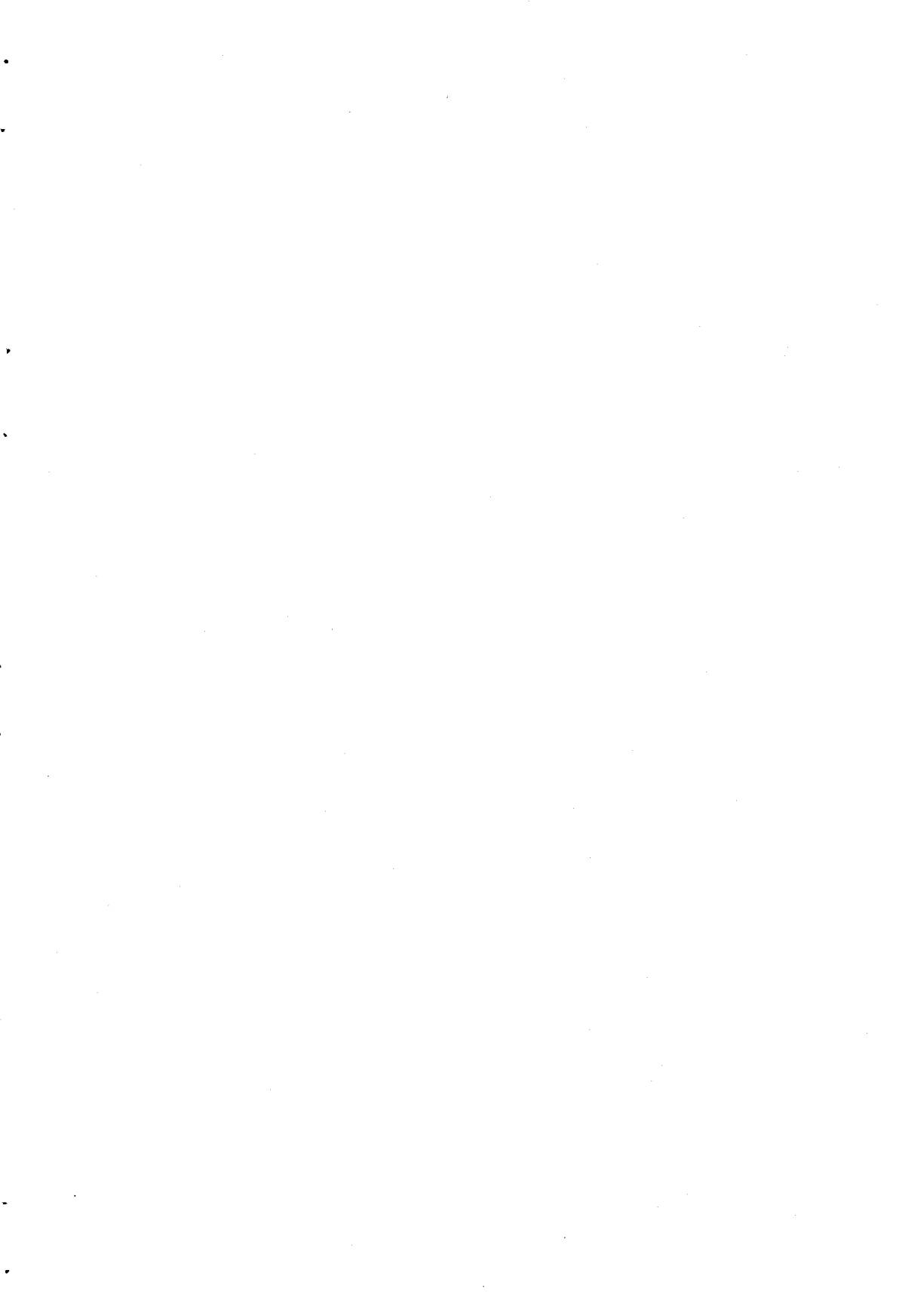
نماذج من
صور النسخة الخطية

بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا الامام نصر الله ابو شجاع عمر بن محمد بن
عبد الله البسطامي ثم البلخي قراءة عليه يوم
الجمعة بين الصلوة والخطبة اخبرنا الشيخ
القاضي الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف
الحافظ الجرجاني يوم العيد بين الصلوة
والخطبة نا الحسن بن محمد بن علي التاجر
في يوم عيد فطر او اضحى بين الصلوة والخطبة
نا ابو القسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن احمد
السراج الحلبي بدمشق في يوم عيد
فطر بين الصلوة والخطبة انا ابو عبد الله
محمد بن عيسى بن اسحق التميمي البغدادي المعروف
بابن العلاف قراءة عليه بحلب في يوم عيد
فطر او اضحى بين الصلوة والخطبة نا محمد بن
غالب في يوم عيد فطر او اضحى بين الصلوة والخطبة
نا ابو معمر في يوم عيد فطر او اضحى بين الصلوة
والخطبة نا ابو بكر محمد بن بجادة نا مصعب بن
سعد في يوم عيد فطر او اضحى بين الصلوة والخطبة
نا سعد في يوم عيد فطر او اضحى بين الصلوة
والخطبة قال خطب لنا النبي صلى الله عليه وسلم

في يوم عيد فطر او اضحى بين الصلوة و
الخطبة كلكم قد اصاب خيرا فمن
اراد ان يسمع الخطبة فليقعد ومن اراد
ان ينصرف فلينصرف هذا [illegible]
حديث غريب من حديث ابي بكر محمد
بن بجادة الازدي عن ابي زرارة مصعب
بن سعد عن ابيه ابي اسحق سعد بن ابي وقاص
الزهري القرشي مرفوعا ولا يعرف حفاظ
خراسان حديث سعد والمحفوظ من اهل
النقل حديث ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
الذي روى عنه سفيان الثوري اختلفوا
فيه فبعضهم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وبعضهم وقفه على عطا تفرد برفعه
وكيع بن الجراح وتفرد عنه بشر بن عبد
الوهاب الكوفي ثم [illegible] حدثنا به محمد
بن علي التاجر الرزبادي بجرجان على غير
مرة في يوم عيد فطر او اضحى بين الصلوة والخطبة كما
واخبرنا عبد العزيز بن الحسن الرازي التاجر

علة الحديث المسلسل في يوم العيدين الصلاة والخطبة

تخريج

الحافظ أبي محمد عبدالله بن يوسف القاضي الجرجاني

رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - أخبرنا الإمام ثقة الدين أبو شجاع عمر بن محمد بن عبدالله البَسْطامي ثم البَلْخي ، قراءة عليه ، يوم الجمعة ، بين الصلاة والخطبة ، أخبرنا القاضي الإمام أبو محمد عبدالله بن يوسف الحافظ الجرجاني ، يوم العيد ، بين الصلاة والخطبة ، حدثنا الحسن بن محمد التاجر ، في عيدِ فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن أحمد السَّرّاج الحلبي بدمشق ، في عيدِ فطرٍ ، بين الصلاة والخطبة ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عيسى بن إسحاق التميمي البغدادي ، المعروف بابن العلاف قراءة عليه بحلب ، في عيدِ فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، حدثنا محمد بن غالب ، في عيدِ فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، حدثنا أبو معمر ، في عيدِ فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، [حدثنا عبدالوارث ، في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة][1] ، حدثنا أبو بكر محمد ابن جُحادة ، [في يوم عيد فطر أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة][2] ،

---

(١) ساقط من المخطوط ، ولعله وهم من الناسخ ؛ فقد تقدم في الحديث رقم ١٠ في الرسالة السابقة أن جميع من أخرجه من طريق العلاف إنما رواه باثبات عبدالوارث .
وإن ثبت صحة ما في المخطوط ، فيُعد وجهاً جديداً من الاختلاف . والله أعلم .

(٢) ساقط من المخطوط ، والتصحيح من مصادر التخريج المتقدمة ، وهو الموافق لسياق الكلام .

حدثنا مصعب بن سعد ، في يوم عيد فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة
حدثنا سعد ، في يوم عيد فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : قال لنا
النبي ﷺ في يوم عيدِ فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة :« **كلكم قد أصاب خيراً ، فمن أراد أن يسمع الخطبة فليُقِم ، ومن أراد أن ينصرف فلينصرف** »[1].

هذا حديث غريب عجيب من حديث أبي بكر محمد بن جُحادة الأزدي ، عن أبي زرارة مصعب بن سعد ، عن أبيه أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي مرفوعاً ، ولا يعرف حفاظ خراسان حديث سعد .

والمحفوظ بين أهل النقد حديث ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، الذي روى عنه سفيان الثوري .

اختلفوا فيه ؛ فبعضهم رفعه إلى النبي ﷺ ، وبعضهم وقفه على عطاء .

تفرد برفعه وكيع بن الجراح ، وتفرد عنه بشر بن عبدالوهاب الكوفي .

٢ ـ أخبرناه حمد بن علي التاجر الرُوياني ، قراءة عليه ، غير مرة ، في يوم عيدِ فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ح .

وأخبرنا عبدالعزيز بن الحسن الرازي التاجر ، قراءة عليه ، في يوم عيدِ فطرٍ وأضحى ، بين الصلاة والخطبة .

(١) تقدم تخريجه في الرسالة السابقة ، حديث رقم ١٠ .

قالا : أخبرنا أبو علي حمد بن عبدالله الأصبهاني ، بالرّي ، في يوم عيد فطرٍ وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، حدثنا علي بن محمد بن داهر ، في يوم عيد فطرٍ ، بين الصلاة والخطبة ، حدثنا أبو عُبيدالله الفِراسي محمد بن أحمد بن أخت سليمان بن حرب ، في يوم عيد فطرٍ أو أضحى .

وأخبرنا عبدالعزيز بن الحسن الرازي ، في العيدين الفطر والأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، غير مرة ، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر الجرجاني ، في العيدين الفطر والأضحى ، بالرّي ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد ابن مهران[1] الثقفي المؤذن السّراج بنيسابور ، في العيدين الفطر والأضحى ، حدثنا أبو عبيدالله محمد بن أحمد الفِراسي البصري بالبصرة ، في يوم عيد فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، حدثنا بشر بن عبدالوهاب ، مولى بني أمية ، كوفي ، في يوم عيد فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، حدثني وكيع بن الجراح ، في يوم عيد فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، حدثنا سفيان الثوري ، في يوم عيد فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، حدثنا ابن جريج ، في يوم عيد فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، حدثنا عطاء ، في يوم عيد فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، حدثنا ابن عباس ، في يوم عيد فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : شهدنا عيداً مع النبي ﷺ فطراً أو أضحى ، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال : « **يا أيها الناس قد أصبتم خيراً كثيراً ، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ، ومن أحب أن يقيم فليُقم** »[2] .

(١) جاء في الأصل : « إبراهيم » ، وضُبب عليها وصُححت في الهامش

(٢) تقدم تخريجه كاملاً في الرسالة السابقة ، الحديث رقم ١ ، ٢ ، ٣ .

لم نكتبه موصولاً إلا من حديث بشر بن عبدالوهاب هذا ، عن وكيع ، تفرد به عنه أبو عبيدالله البصري هذا فيما أعلم ، والصحيح رواية الجماعة عن سفيان الثوري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال : صلى النبي ﷺ بالناس العيد ، ثم قال : « **من شاء أن يذهب فليذهب ، ومن شاء أن يقعد فليقعد** ».

٣ - أخبرناه أبو بكر بن أبي علي الشّامكاني ، أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيم ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ، حدثنا قَبيصة ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، فذكره مرسلاً [1].

ورواه الفضل بن موسى السِّيْنَاني ، عن ابن جريج ، موصولاً .

٤ - كما أخبرناه سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا زاهر بن أحمد الفقيه ، أخبرنا أبو يزيد حاتم بن محبوب الهروي ، حدثنا محمد بن حُميد الرازي ، حدثنا

---

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى ٣/٣٠١ ، عن أبي القاسم زيد بن جعفر العلوي ، وأبي القاسم عبدالواحد بن محمد بن النجار ، عن محمد بن علي بن دحيم ، به .
وأخرجه المحاملي في صلاة العيدين (ق ١٣٧ /ب) من طريق أبي نعيم ، عن سفيان الثوري .
وعبدالرزاق في المصنف ٣/٢٩٠ ، رقم ٥٦٧٠ .
وابن أبي حاتم في العلل ١/١٨٠ ، رقم ٥١٣ ، من طريق هشام بن يوسف .
ثلاثتهم عن ابن جريج ، عن عطاء ، مرسلاً .
وانظر الحديث رقم ٣ في الرسالة السابقة .

الفضل بن موسى السِّيْنَاني ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبدالله بن السائب ، قال : حضرت النبي ﷺ في يوم عيدٍ فقال : « **قد قُضيَت الصلاة ، فمن أحبَّ أن يجلس للخطبة فليجلس ، ومن أحب أن يذهب فليذهب** »[1].

وكذلك رواه سعيد بن سليمان ، ومحمد بن الصبَّاح ، وسعيد بن حماد ، وإبراهيم بن عبدالله الهروي ، وزكريا بن يحيى : زَحْمويَه .

أما حديث سعيد بن سليمان :

٥ ـ أخبرناه أبو سعد محمد بن الحسين الجرجاني ، أخبرنا أبو القاسم سعد بن عبدالله بن علويه ببغداد ، أخبرنا أبو الحسن علي بن قيس السامري ، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي ، حدثنا سعيد بن سليمان ، عن الفضل بن موسى السِّيْنَاني ، فذكره[2].

---

(١) لم أقف على من أخرجه من طريق محمد بن حميد ، غير المؤلف .
ولكن له طرق أخرى تقدم تخريجها في الرسالة السابقة ، في الحديث رقم ٣ ، وسيأتي بعضها عند المؤلف بعد قليل .

(٢) أخرجه الضياء المقدسي في المختارة ٣٨٩/٩ ، رقم ٣٦٠ ، والبيهقي في الكبرى ٣٠١/٣ ، والدوري في تاريخ ابن معين ٤٧٥/٢ ، ١٥/٣ ، والمحاملي في صلاة العيدين (ق ١٣٧ /أ)، والكتاني في مسلسل العيدين (ص ٣٢) رقم ١١ ـ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥٥/١١ ـ .
كلهم من طريق سعيد بن سليمان (سعدويه) ، به .

وأما حديث محمد بن الصَّبّاح :

٦ - أخبرناه أبو بكر بن أبي القاسم ، حدثنا الحسن بن أحمد العدل ، حدثنا المؤمل بن الحسن ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن الصّبّاح ، حدثنا الفضل بن موسى ، نحوه(١).

وأما حديث سعيد بن حمّاد ، أخو نُعيم بن حماد :

٧ - أخبرناه أبو بكر بن أبي علي ، حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ، حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنا سعيد بن حماد ، حدثنا الفضل بن موسى ، نحوه(٢).

وأما حديث إبراهيم بن عبدالله الهروي :

٨ - أخبرناه أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن رِيذَة ، فيما كتب إلي من أصبهان ــ وأخبرنا عنه المظفر بن أبي العباس القباني ــ أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا علي بن عبدالعزيز ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي ، حدثنا الفضل بن موسى السِّيْنَاني ، فذكره(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود ٦٨٣/١ ، كتاب الصلاة ، باب الجلوس للخطبة ، رقم ١١٥٥ ــ ومن طريقه الدارقطني ٥٠/٢ ــ ، ورواه الضياء المقدسي في المختارة ٣٨٩/٩ ، رقم ٣٦٠ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٥٩/٩ ، رقم ٣٧٤٠ ، والمحاملي في صلاة العيدين (ق ١٣٧/أ) . كلهم من طريق محمد بن الصباح ، به .

(٢) أخرجه البيهقي في الكبرى ٣٠١/٣ ، عن أبي الحسين بن بشران ، به .

(٣) أخرجه الضياء المقدسي في المختارة ٣٨٨/٩ ، رقم ٣٥٨ ، من طريق ابن ريذة ، به.

وأما حديث زكريا :

٩ - وبه إلى الطبراني ، حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا الفضل بن موسى ، نحوه[١] .

قال القاضي الحافظ - رحمه الله - : والفضل بن موسى ثقة ، غير أنه غلط في إسناده فيما زعم الإمام أبو زكريا يحيى بن معين وغيره من الحفاظ .

سمعت الحسن بن محمد الدَربندي الحافظ يقول : سمعت علي بن محمد الإسفرايني الحافظ يقول : سمعت محمد بن يعقوب الأصم بنيسابور يقول : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : عبدالله بن السائب الذي يروي أن النبي ﷺ صلى بهم العيد خطأ ؛ إنما هو عن عطاء فقط ، وإنما غلط فيه الفضل بن موسى السِّيْنَاني ، يقول : عن عبدالله ابن السائب[٢] .

آخره وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين .

---

(١) أخرجه الضياء المقدسي في المختارة ٣٨٩/٩ ، رقم ٣٥٩ ، من طريق ابن ريذة ، عن الطبراني ، به .
وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٢/٢ ، رقم ٧٠٦ ، عن زكريا بن يحيى ، به .
وللحديث طرق أخرى تقدم بعضها عند المؤلف ، وتقدم تخريجها كاملة في الرسالة السابقة ، عند الكلام على الحديث رقم ٣ ، فلتراجع هناك .

(٢) انظر هذا النص في تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤٧٥/٢ ، وعند البيهقي في الكبرى ٣٠١/٣ ، حيث أخرجه من طريق أبي العباس الأصم ، به .

بلغ من أوله سماعاً على الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد ثقة الدين ضياء الإسلام أبي شجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامي ... الله علوه ، بحق اجازته عن الجرجاني ، بقراءة صاحبه الشيخ الإمام الحافظ موفق الدين أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن إبراهيم ... جماعة : السيد ابن الإمام الأجل القاضي تاج الدين مشيخة الإسلام أبو الحسين علي بن محمد بن علي الموسوي والشيخ الحسين بن محمد بن الحسين الطبري الصوفي ، ومحمد بن إسماعيل ابن أبي أحمد الأصفهاني اللفتوني ، وابنه محمد ، والشيخ أبو الحسن عثمان ابن أبي الحسن النيسابوري خادم مسجد ... ، والشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو أحمد عبدالباقي بن عبدالجبار بن عبدالباقي الحرضي الهروي ، وبني الشيخ ... وكاتب اساميهم عمر بن يحيى بن الحسين ...، وذلك يوم الجمعة ، بين الصلاة والخطبة ، في مسجد جامع بلخ ، في الثالث والعشرين من جمادى الأولى ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وصح سماعهم منه .

قرأت العلة على الشيخ حسن بن أحمد بن هلال ، بإجازته من ابن البخاري ، باجازته من الحرضي ، فسمعه ... عثمان بن علي بن عثمان البكري ، في ذي الحجة سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، بالصالحية ظاهر دمشق ، وأجاز .

كتبه محمد بن خليل بن محمد الحريري .

مسلسل العيدين

سماع

يحيى بن أبي منصور الصيرفي الحراني

عن شيوخه
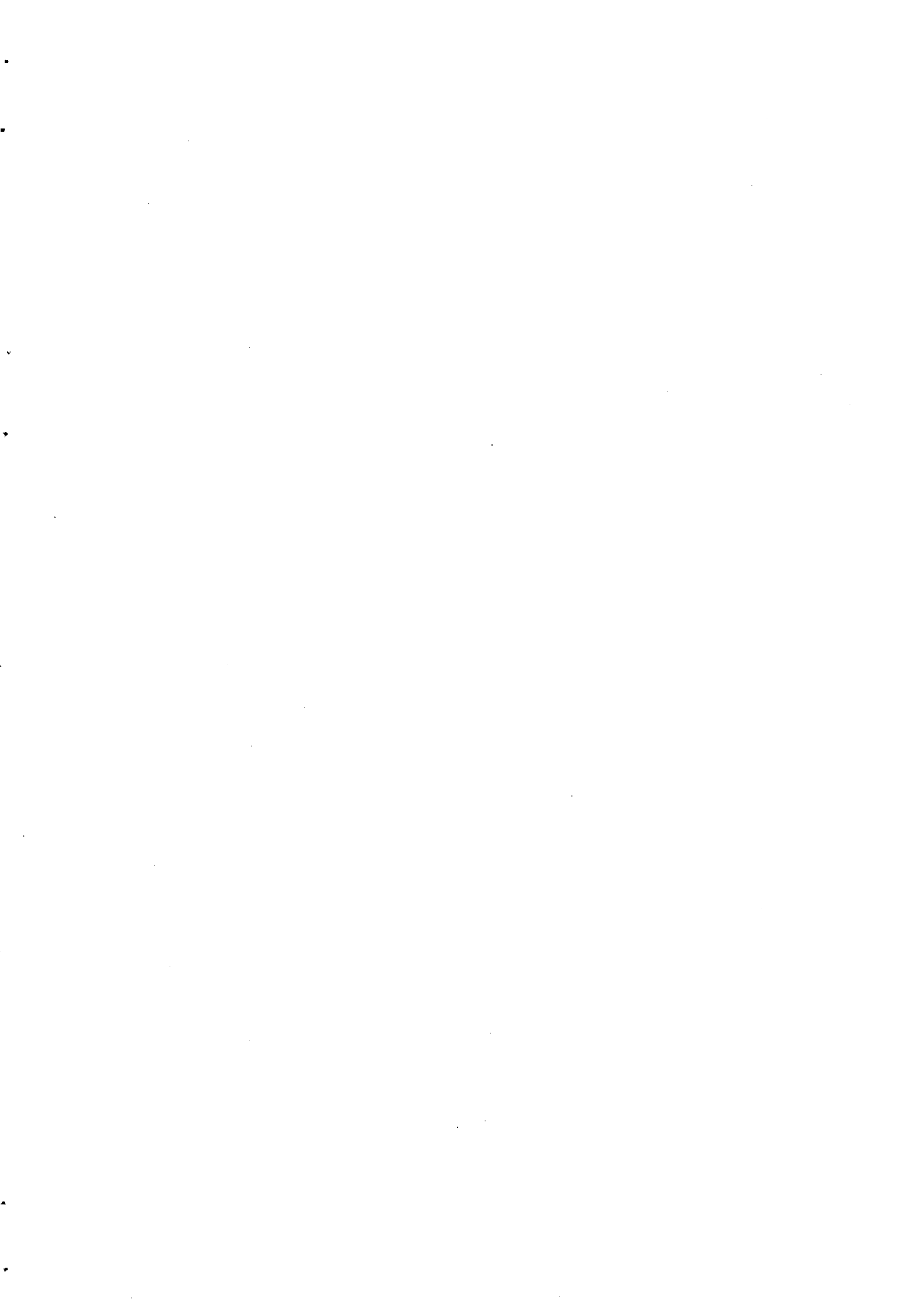
التعريف بالمؤلف

اسمه ونسبه ومولده :

هو جمال الدين أبو زكريا يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع بن علي بن إبراهيم الحرّاني الصيرفي ، الحنبلي ، ويُعرف بابن الحُبَيْشي[1] .

ولد سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، بحرّان .

شيوخه :

سمع الصيرفي من عدد كبير من الشيوخ ، منهم : موفق الدين ابن قدامة ، وعبدالقادر الرهاوي ، وأبو اليمن الكندي ، وثابت بن مشرف ، وأبو البقاء العُكْبَري ، وابن طبرزد ، وابن الأخضر ، وغيرهم .

---

(١) مصادر ترجمته :

ذيل مرآة الزمان ٣٤/٤ ، مشيخة ابن جماعة للبرزالي ٥٥٥/٢ ، العبر ٣٣٩/٣ ، معجم الشيوخ للذهبي ٣٧٧/٢ ، المعجم المختص بالمحدثين (ص ١١١) ، المشتبه ٢١٨/١ ، الإعلام بوفيات الأعلام (ص ٢٨٣) ، الإشارة إلى وفيات الأعيان (ص ٣٦٩) ، عيون التواريخ ٢٣٩/٢١ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢٩٥/٢ ، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٣١١/٢ ، توضيح المشتبه ١٢٢/٣ ، تبصير المنتبه ٤٨٨/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٩٠/٧ ، المقصد الأرشد ٨٧/٣ ، المنهج الأحمد ٥/ ، شذرات الذهب ٦٣٢/٧ ، هدية العارفين ٥٢٥/٢ .

تلاميذه :

كما سمع منه وحدَّث عنه عدد من العلماء .

ومنهم : شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية ، والحافظ الدمياطي ، وابن جماعة ، والذهبي ، وأبو الحسن بن العطار ، ومحمد بن إسماعيل الخباز ، وغيرهم .

ثناء العلماء عليه :

لقد أثنى عليه جميع من ترجم له ، ووصفوه بالعلم والفقه ، وكثرة الرواية ، ولا يتسع المجال لذكر جميع ما قيل فيه ، وسأكتفي ببعض ما يدل على ذلك .

قال البرزالي في تاريخه : كان من الشيوخ والفقهاء المتعبدين والمعتبرين في مذهبه ، كثير الديانة والتعبد ، وأشغل الناس وأفاد ، وانتفع به .

وقال في مشيخة ابن جماعة : أحد الفقهاء الصالحين ، والأئمة المفتين ، كان - رحمه الله - شيخاً جليلاً كثير الفوائد ، قد جالس العلماء ، وأخذ عنهم ، وله معرفة بالفقه من أجلاء شيوخ مذهبه ... أقام ببغداد مدة طويلة للتفقه والاشتغال بالعلم .

وقال الذهبي : الإمام العلامة المفتي المحدث الرحالة ، بقية السلف ، سيد المُعَمرين الأخيار ، علَم السنة .

وقال أيضاً : برع في المذهب ، ودرَّس وناظر ، وتخرج به الأصحاب ، وكان لطيف القدر جداً ، ضخم العلم والعمل ، صاح تعبد وأوراد وتهجد .

وقال ابن رجب : الفقيه المحدث المعمر ... قرأ بنفسه ، وكتب بخطه الأجزاء والطِباق ... ، وكتب الكثير بخطه من الفوائد والنكت ، وجمع وصنّف ، وعلّق فوائد وغرائب حسنة ، وأفتى وناظر ودرّس ... ، وكان ذا عبادة وديانة .

وقال ابن رجب أيضاً : قرأت بخط الشيخ شمس الدين بن الفخر : كان إماماً كبيراً مفتياً ، أفتى ببغداد ، وحرّان ، ودمشق ، وله مناقب جمة .

منها : قيام الليل في معظم عمره ؛ كان يقوم في وقت والله يعجز الشباب عن ملازمته ؛ وهو جوف الليل ، يجتهد في إسرار ذلك ، وسائر عمله التقرب .

ومنها : سخاء النفس ، وحُسن الصحبة ، والتعصب في حق صاحبه ؛ بدعائه وتضرعه ، ومساعدته بجاهه وحرمته .

ومنها : التعصب في السنة ، والمغالة فيها ، وقمع أهل البدع ، ومجانبتهم ومنابذتهم.

ومنها : قول الحق ، وإنكار المنكر على من كان ، لم يكن عنده من المداهنة والمراءاة شيء أصلاً ، يقول الحق ويصدع به ... الخ .

مؤلفاته :

لقد ألف الصيرفي عدداً من الكتب ، كما تقدمت الإشارة إليه .

قال ابن رجب : له تصانيف عدة ، منها :

١ - كتاب نوادر المذهب . فيها قواعد غريبة[1].

٢ - كتاب دعائم الإسلام في وجوب الدعاء للإمام . كتبه للمستنصر .

٣ - انتهاز الفرص فيمن أفتى بالرخص .

٤ - جزء في عقوبات الجرائم .

---

(١) وقع في المطبوع :« عربية » ولعل الصواب ما أثبته ؛ إذ هو الموافق لمعنى الكتاب .

٥ ـ جزء في آداب الدعاء .

وقال ابن رجب : وله مختصرات ، ومجاميع حسنة .

٦ ـ مسلسل العيدين .

ولم يذكره ابن رجب ، وسيأتي الكلام عليه .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ عشية الجمعة ، رابع صفر ، سنة ثمان وسبعين وستمائة .

ودُفن يوم السبت ، بمقبرة باب الفَرَاديس ، ظاهر دمشق .

قال اليونيني : كانت جنازته مشهودة جداً .

وقال الذهبي : كبر وهرم وتغير قبل موته بسنتين أو أكثر ، فحجبه ولده الشيخ فخر الدين .

وصف النسخ الخطية

وقفت للكتاب على نسختين ، جاءت إحداهما كاملة ومتصلة ، وأما الأخرى فجاءت مفرقة ، وناقصة .

وأصلهما في الظاهرية مجموع ٦٧ (١٧٣ - ١٨١) .

وجاءت النسخة الأولى في الأوراق ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ .

وأما النسخة الثانية فجاءت ورقة العنوان ، والورقة الأولى برقم ١٨٠ ، ١٨١ .

وجاء آخرها في الورقة ١٧٣ .

اسم الكتاب ومؤلفه :

جاء اسم الكتاب في إحدى النسختين :« جزء فيه مسلسل العيدين ، سماع يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الصيرفي الحراني ، من ثابت بن مشرف البناء ببغداد » .

بينما جاء في النسخة الأخرى :« جزء فيه مسلسل العيدين ، سماع يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الصيرفي الحراني عفا الله عنه ، من مشايخه رضي الله عنهم » .

كما جاء في النسخة الأولى في بداية النسخة رواية المؤلف عن ثابت بن مشرف في الأصل ، وألحق في الهامش روايته عن شرف النساء .

وجاء في بداية النسخة الثانية رواية مؤلفه عن ثابت بن مشرف ، وشرف النساء في الأصل ، وألحق في الهامش روايته عن ابن قدامة .

والنسختان جميعاً بخط المؤلف .
والذي يظهر لي أنه كتبه أولاً بروايته عن ثابت بن مشرف ، ثم بروايته عن شرف النساء ، وابن قدامة .
كما يظهر أنه لم يقصد أن تكون أياً من هاتين النسختين هي الصورة النهائية للكتاب ، بدليل كثرة الإضافات في الهامش ، ووجود التصحيحات في كلا النسختين .
ولذا فقد جمعت بين النسختين ، باعتماد النسخة الثانية في العنوان والبداية ، والتي روى فيها عن ثابت ، وشرف النساء ، ثم أدخلت روايته عن ابن قدامة ، والتي جاءت في هامش هذه النسخة ، مع رواية شيخيه الآخرين .
وأما بقية الكتاب فاعتمدت على النسخة الأولى ، لعدم اكتمال الثانية .

ومما ينبغي التنبيه إليه أن الشيخ الألباني ـ حفظه الله ـ قد ذكر كتاب مسلسل العيدين في فهرس الظاهرية ص ٩٨ ، و ص ٣١٨ ، ونسبه مرة إلى ابن قدامة ومرة إلى ثابت بن مشرف ، مع أن النسخ التي اعتمد عليها في هذه النسبة هي نفس النسخ التي وقفت عليها .
ولعل الشيخ لم يمعن النظر ، ويتأمل في الكتاب جيداً ، وإلا فالكتاب من رواية يحيى بن أبي منصور الصيرفي عن ثابت بن مشرف ، وعن ابن قدامة ، إضافة إلى روايته له أيضاً عن شرف النساء ، فهؤلاء شيوخه في الكتاب ، وليس الكتاب من تأليفهم ، والله أعلم .

نماذج من
صور النسخ الخطية

جزء فيه مسلسل

العيدين

جـــزء فيـه

مـسلسـل الـعـيـديـن

سماع يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الصيرفي الحراني عفا الله عنه من مشايخه رضي الله عنهم[1]

(١) وجاء في عنوان النسخة الأخرى : جزء فيه مسلسل العيدين ، سماع يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الصيرفي الحراني ، من ثابت بن مشرف البناء البغدادي .
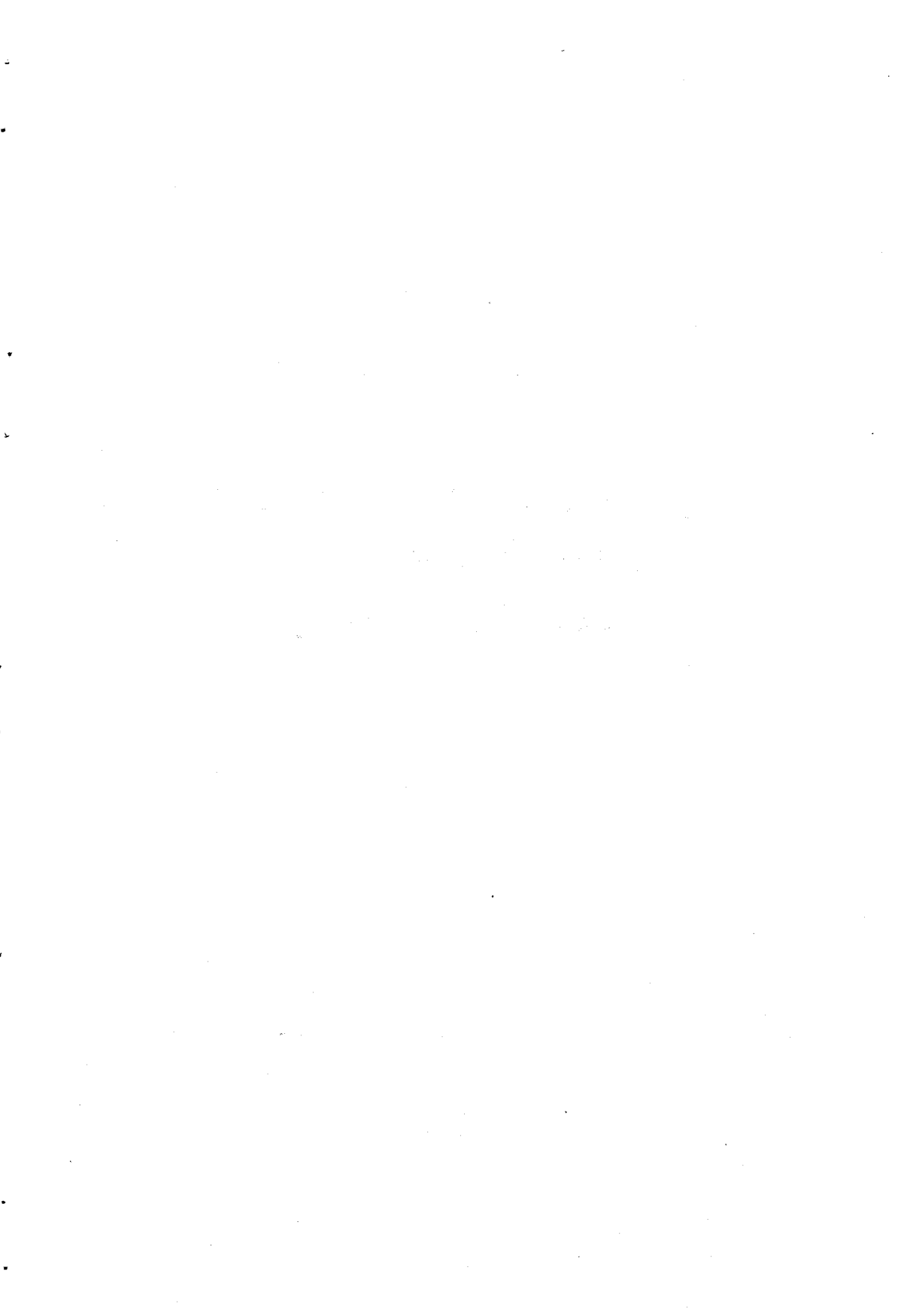
بسم الله الرحمن الرحيم

١ - أخبرني الشيخ الجليل أبو سعد ثابت بن مُشرَّف بن أبي سعد الخبَّاز البناء قراءة عليه بجامع القصر الشريف بدار السلام بغداد ، في يوم عيد أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، سنة سبع عشرة وستمائة .

وأخبرتني قبل ذلك ، سنة ست عشرة وستمائة الشيخة الصالحة شرف النساء بنت عبدالله بن المهتدي بالله ... .[١]

قال شيخنا أبو سعد : أخبرني عمي أبو الحسن علي بن أبي سعد الخباز ، يوم عيد الأضحى ، بين الصلاة والخطبة .

وقالت شيختنا شرف النساء : أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسين علي بن أبي بكر محمد بن بركة .

قالا : أخبرنا الشريف العدل أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المهتدي بالله ، قراءة عليه في يوم أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : أخبرنا القاضي أبو الطيّب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري ، في يوم عيد أضحى[٢] بين الصلاة والخطبة .

---

(١) كلمتان لم يتضح لي رسمهما .

(٢) جاء في الهامش :« وفي رواية شرف النساء : في يوم عيد فطر أو أضحى » .

وأخبرنا شيخنا الإمام العالم موفق الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسي - رحمه الله - ، قراءة عليه وأنا أسمع ، بظاهر دمشق حرسها الله ، سنة ثمان وستمائة ، قال : قُريء على الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة الزجاجي الواسطي ، في يوم الجمعة ، الأول من شهر رمضان سنة إحدى وستين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو الغنائم محمد بن علي ابن ميمون النَّرسي ، قال : أخبرنا أبو الطيب .

قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني بجرجان ، في يوم عيد فطرٍ وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا علي بن داهر الورّاق ، في يوم أضحى[1] ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثني أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أخت سليمان بن حرب ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا بشر بن عبدالوهاب الأموي ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح ، في يوم عيد فطر وأضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، في يوم عيد فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا عطاء بن أبي رباح ، في يوم عيد فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : حدثنا ابن عباس ، في يوم عيد فطرٍ أو أضحى ، بين الصلاة والخطبة ، قال : شهدت مع رسول الله ﷺ في يوم عيد فطر أو أضحى ، فلما فرغ من الصلاة قال : « **يا أيها الناس قد أصبتم خيراً ، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ، ومن أحب أن يُقيم حتى يشهد الخطبة فليُقِم** »[2] .

---

(١) جاء في النسخة الأخرى : « الأضحى » .

(٢) تقدم تخريجه مفصلاً في الرسالة الأولى ، رقم ٣ ، فليراجع هناك .

٢ - وبإسناده قال : قال رسول الله ﷺ :« **من قرأ القرآن فكأنما شافهته** » .
ثم قرأ : ﴿ **وأوحي إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ** ﴾[١] .

آخر الجزء[٢]

والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قرأت الحديثين في العيدين ، فسمعهما أخي أبو الفتح نصر الله ، وأختي ست العز ، وولدي محمد وله من العمر ... أربع سنين وثلاثة أشهر ، وأمه موضه بنت عبدالله الحظيراويه ، وذلك في يوم فطرٍ ، بين الصلاة والخطبة ، سنة ثلاثين وستمائة ، بمنزلي بحلب ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .
وكتب : يحيى بن منصور بن أبي الفتح الصيرفي الحراني ، حامداً لله ومصلياً على رسوله .

(١) تقدم تخريجه في الرسالة الأولى ، برقم ١٣ .

(٢) جاء في النسخة الأخرى :« آخر الحديثين » .
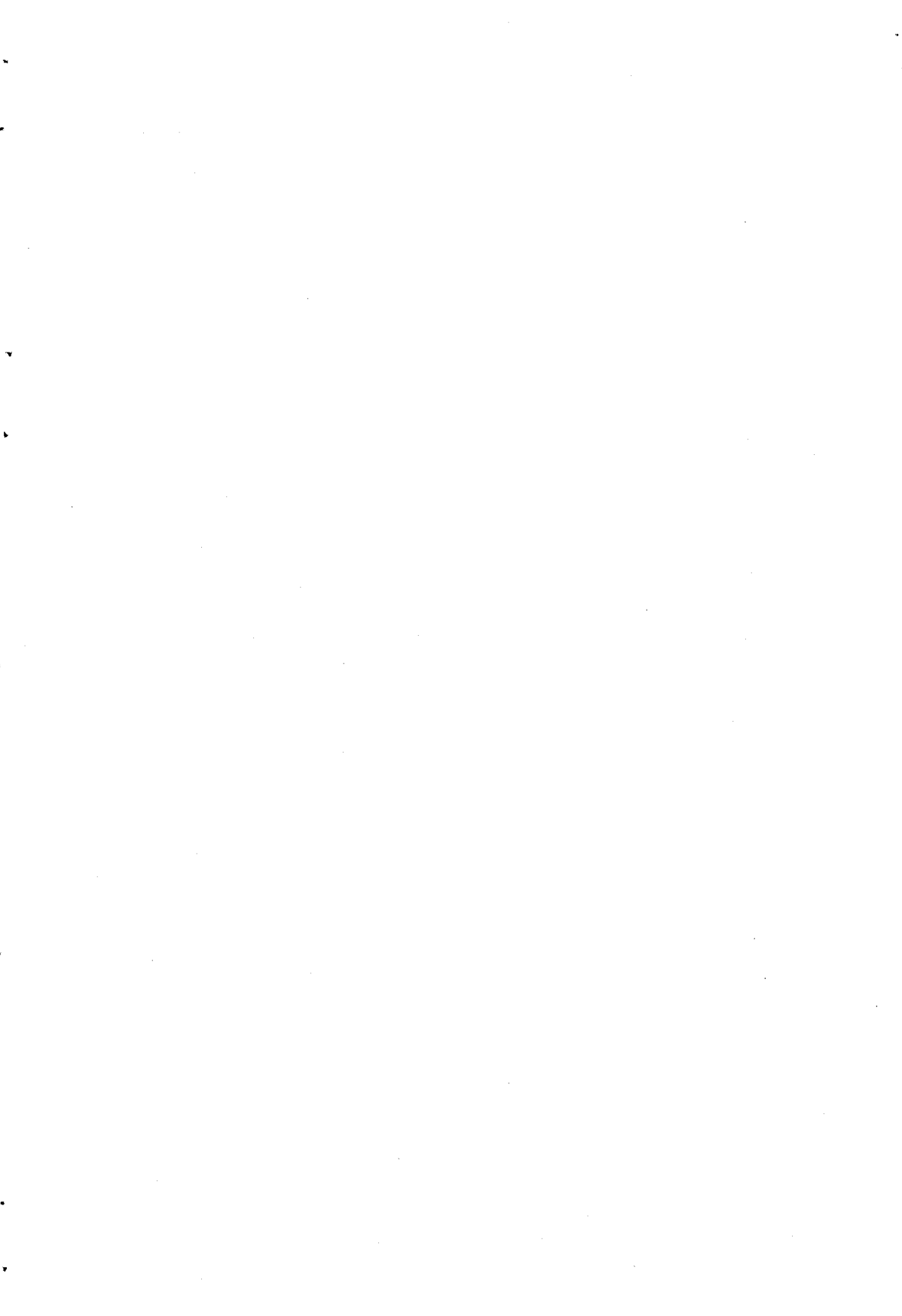
فهرس

المصادر والمراجع
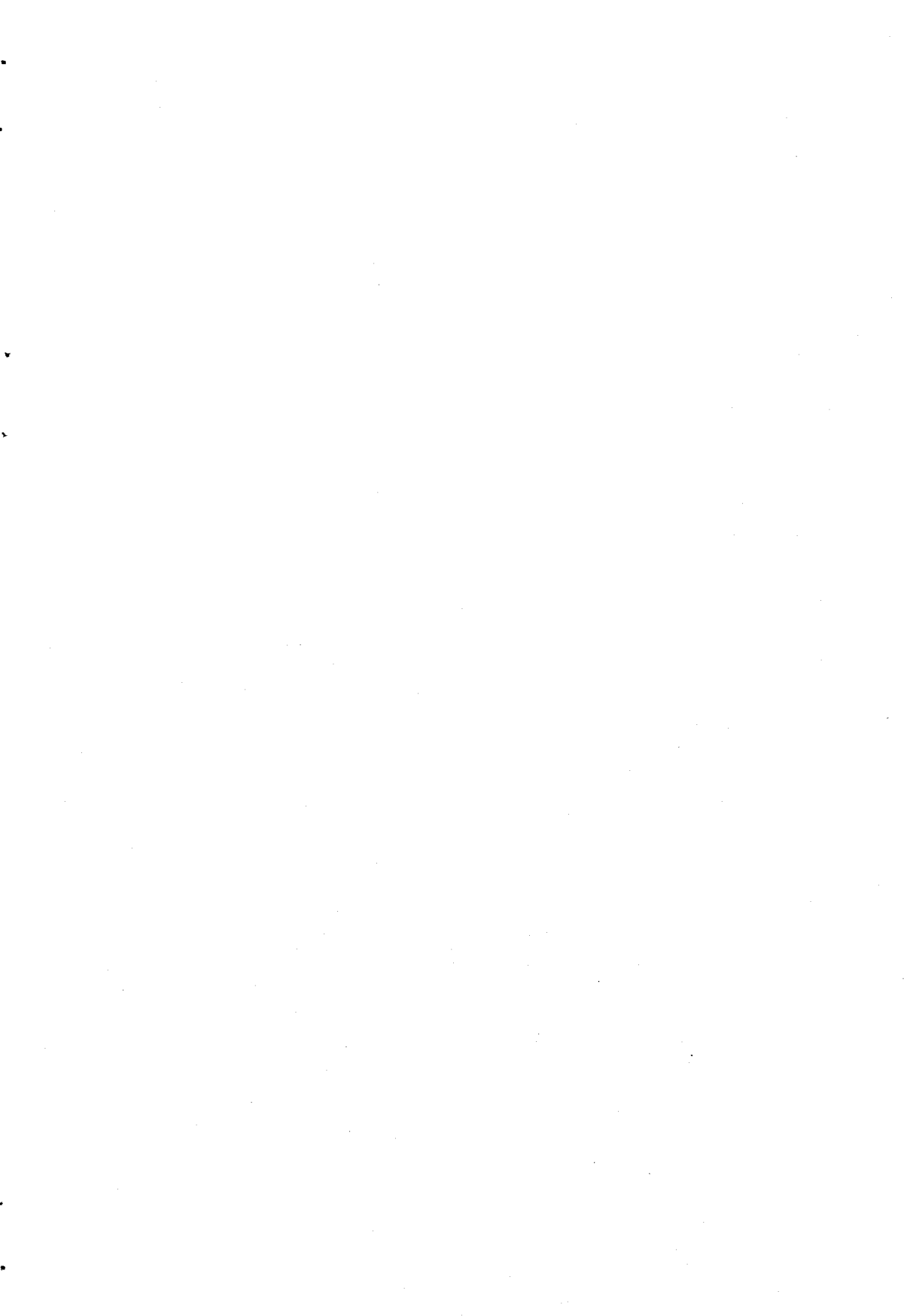
أولاً : المخطوطات :

١ - **كتاب الأربعين المتباينة الأسانيد** ، لابن عبدالهادي ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية ، مجموع رقم ٥٨ (١٢٠ ـ ١٣٣) .

٢ - **إرسال الأسانيد وإيصال المصنفات والأجزاء والمسانيد** ، لمحمد بن الطيب الفاسي ، مصورة مكتبة الملك فهد ، عن نسخة برنستون ، رقم ٣٨٦١ ، يهوذا .

٣ - **تحفة عيد الفطر** ، لأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية مجموع رقم ٨١ (١٩٠ ـ ١٩٩) .

٤ - **الجواهر المكللة في الأحاديث المسلسلة** ، للسخاوي ، مصورة عندي عن نسخة تشستربتي رقم ٣٦٦٤ .

٥ - **جياد المسلسلات** ، للإمام السيوطي ، مصورة جامعة الإمام ، رقم ٦١٩٣ ف .

٦ - **حديث أبي الحسن الحمامي** : علي بن أحمد ، رواية أبي الحسن العلاف عنه ، مصورة عندي عن مصورة جامعة الإمام ، رقم ٧٢٣٦ (١٤٦ - ١٥٥).

٧ - **عيون الموارد السلسة من عيون المسانيد المسلسلة** ، لمحمد بن الطيب الفاسي مصورة مكتبة الملك فهد ، عن نسخة برنستون ، رقم ٣٨٦١ ، مجموعة يهودا .

٨ - **الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة** ، لمحمد بن أحمد بن عقيلة المكي الحنفي ، نسخة جامعة الملك سعود ، رقم ١/٧٠٧ م (١ ـ ١١٨) .

٩ - **كتاب المسلسلات** ، لابن الجوزي ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية مجموع رقم ٣٧ (٦ ـ ٢٧) .

ثانياً : الكتب المطبوعة

١٠ ـ **الآحاد والمثاني** ، لابن أبي عاصم ، أبي بكر أحمد بن عمرو (ت ٢٨٧)، تحقيق د. باسم الجوابرة ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

١١ ـ **الأحاديث المختارة** ، للحافظ ضياء الدين المقدسي (ت ٤٦٣) ، تحقيق عبد الملك ابن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

١٢ ـ **أحكام العيدين** ، للفريابي : جعفر بن محمد (ت ٣٠١)، تحقيق مساعد الراشد مكتبة العلوم والحكم ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

١٣ ـ **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل** ، للشيخ الألباني : محمد ناصر الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .

١٤ ـ **الإشارة إلى وفيات الأعيان** ، للذهبي محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق إبراهيم صالح ، دار ابن الأثير ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

١٥ ـ **الإعلام بوفيات الأعلام** ، للذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق رياض عبدالحميد ، وعبدالجبار زكار ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

١٦ **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ** ، للسخاوي : محمد بن عبدالرحمن ، تحقيق فرانز رونثال ، ترجمة صالح العلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .

١٧ ـ **الأنساب** ، للإمام السمعاني : عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢)، تعليق عبدالله البارودي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

١٨ - **بغية الطلب في تاريخ حلب** ، لابن العديم : عمر بن أحمد (ت ٦٦٠)، تحقيق د. سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان . لم تذكر سنة الطبع .

١٩ - **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام** ، للحافظ ابن القطان الفاسي (ت ٦٢٨) تحقيق د. الحسين سعيد ، دار طيبة، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨.

٢٠ - **التاريخ** ، للإمام يحيى بن معين (ت ٢٣٣) ، تحقيق د. أحمد نور سيف ، مركز البحث العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .

٢١ - **تاريخ الإسلام** ، للإمام الذهبي (ت ٧٤٨)، تحقيق د. عبدالسلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى .

٢٢ - **تاريخ بغداد** ، للخطيب البغدادي : أحمد بن علي (ت ٤٦٣) ، تصوير دار الكتاب العربي ، بيروت .

٢٣ - **تاريخ التراث العربي** ، لفؤاد سزكين ، تعريب محمود حجازي ، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٧م .

٢٤ - **تاريخ جرجان** ، لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٧) ، بعناية محمد عبدالمعيد خان ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ .

٢٥ - **تاريخ دمشق** ، لابن عساكر : علي بن الحسن الشافعي (ت ٥٧١)، تحقيق عمرو غرامة العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥ هـ .

٢٦ - **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه** ، للحافظ ابن حجر : أحمد بن علي (ت ٨٥٢) تحقيق علي البجاوي ، محمد النجار ، الكتبة العلمية ، بيروت .

٢٧ - **تذكرة الحفاظ** ، للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي ، تصوير دار إحياء التراث العربي .

٢٨ ـ **تقريب التهذيب** ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

٢٩ ـ **ذيل التقييد في رواة والسنن والمسانيد** ، لتقي الدين الفاسي (ت ٨٣٢)، تحقيق كمال الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

٣٠ ـ **تهذيب الكمال في اسماء الرجال** ، للمزي : يوسف بن عبد الرحمن (ت ٨٤٢) ، تحقيق بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى .

٣١ ـ **توضيح المشتبه** ، لابن ناصر الدين الدمشقي : محمد بن عبدالله (ت ٨٤٢) تحقيق محمد العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

٣٢ ـ **ذكر أخبار إصبهان** ، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠)، الدار العلمية الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

٣٣ ـ **ذيل طبقات الحنابلة** ، لابن رجب الحنبلي ، عبد الرحمن بن أحمد (ت ٧٩٥) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

٣٤ ـ **سنن الدارقطني** ، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥)، تحقيق عبد الله هاشم المدني ، حديث اكادمي ، فيصل آباد ، باكستان .

٣٥ ـ **سنن ابن ماجه** ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية ، إستانبول .

٣٦ ـ **سنن أبي داود** ، للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥) ، تحقيق عزت الدعاس ، نشر محمد السيد ، حمص ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ .

٣٧ ـ **السنن الكبرى** ، للإمام البيهقي ، مصورة عن الطبعة الهندية ، دار المعرفة ، بيروت .

٣٨ ـ **سنن النسائي الصغرى** (المجتبى)، للإمام النسائي (ت ٣٠٣) بإعتناء عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

٣٩ ـ **سير أعلام النبلاء** ، للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق شعيب الأرنأوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى .

٤٠ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ، لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩) تحقيق محمود الأرنأوط ، دار ابن كثير ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

٤١ ـ **شرح مشكل الآثار** ، لأبي جعفر الطحاوي : أحمد بن محمد (ت ٣٢١) ، تحقيق شعيب الأرنأوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٤٢ ـ **صحيح ابن خزيمة** ، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١) ، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الأسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ.

٤٣ ـ **الضعفاء الكبير** ، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت ٣٢٢)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

٤٤ ـ **طبقات الشافعية الكبرى** ، للسبكي : عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١)، تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، مطبعة عيسى الحلبي ، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ .

٤٥ ـ طبقات الشافعية ، للأسنوي : جمال الدين عبدالرحيم (ت ٧٧٢) تحقيق عبدالله الجبوري ، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ.

٤٦ ـ **طبقات الشافعية** ، لابن قاضي شهبة : أبي بكر بن أحمد (ت ٨٥١)، تحقيق عبد العليم خان ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

٤٧ ـ **طبقات علماء الحديث** ، لابن عبد الهادي : محمد بن أحمد الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤) ، تحقيق أكرم البوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

٤٨ ـ طبقات الفقهاء الشافعيين ، لابن كثير : إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤) تحقيق ؟! أحمد عمر هاشم ، محمد زينهم عزب ، مكتبة الثقافة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

٤٩ ـ **طبقات المحدثين بأصبهان** ، لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩)، تحقيق عبدالغفور البلوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

٥٠ ـ **العقد المذهب في طبقات حملة المذهب** ، لابن الملقن : عمر بن علي (ت ٨٠٤) ، تحقيق أيمن الأزهري ، سيد مهني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

٥١ ـ **علل الحديث** ، لابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد(ت ٣٢٧) ، دار المعرفة ، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

٥٢ ـ **عيون التواريخ** ، للكتبي : محمد بن شاكر (ت ٧٦٤)، الجزء ٢١ ، تحقيق نبيلة عبدالمنعم ، فيصل السامر ، دائرة الشئون الثقافية والنشر ، وزارة الثقافة ، العراق ، ١٩٨٤ م .

٥٣ ـ **الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين ﷺ** ، لولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي ، تعليق محمد البرني ، مكتبة الشيخ ، باكستان ، ١٤١٠.

٥٤ ـ **القند في ذكر علماء سمرقند** ، لنجم الدين عمر بن محمد النسفي (ت ٥٣٧) ، اعتناء نظر الفريابي ، مكتبة الكوثر ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

٥٥ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال** ، للإمام ابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥) ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

٥٦ ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ، لمصطفى بن عبد الله، المشهور بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

٥٧ ـ **لسان الميزان** ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية بالهند ، تصوير مؤسسة الأعلمي ، بيروت .

٥٨ ـ **المحلى** ، لابن حزم الأندلسي : أبي محمد علي بن أحمد (ت ٤٥٦)، تحقيق أحمد شاكر ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

٥٩ ـ **المستدرك على الصحيحين** ، للحاكم النيسابوري : محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥) ، مصورة عن الطبعة الهندية ، دار المعرفة ، بيروت .

٦٠ ـ **مسلسل العيدين** ، للخطيب البغدادي : أحمد بن علي (ت ٤٦٣)، تحقيق مجدي السيد ، مكتبة الفوائد، مكتبة الرشد، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ.

٦١ ـ **مسلسل العيدين** ، للكتاني : عبدالعزيز بن أحمد (ت ٤٦٦)، تحقيق مجدي السيد ، مكتبة الفوائد ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

٦٢ ـ **المشتبه في الرجال** ، للذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق علي البجاوي ، الدار العلمية ، الهند ، الطبعة الثانية ١٩٨٧ م .

ـ **مشكل الآثار** ، انظر : شرح مشكل الآثار .

٦٣ ـ **مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة** ، تخريج البرزالي ، القاسم بن محمد (ت ٧٣٩) ، تحقيق د. موفق عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٦٤ ـ **المصنف** ، لعبد الرازق بن همام الصنعاني (ت ٢١١)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

٦٥ ـ **معجم الشيوخ** (المعجم الكبير)، للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) تحقيق محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٦٦ ـ **المعجم الكبير** ، للحافظ الطبراني : سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠)، تحقيق حمدي السلفي ، الطبعة الثانية .

٦٧ ـ **المعجم المختص بالمحدثين** ، للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٦٨ ـ **معجم المؤلفين** ، لعمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت

٦٩ ـ **المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد** ، لابن مفلح : إبراهيم بن محمد (ت ٨٨٤) ، تحقيق د. عبدالرحمن العثيمين ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

٧٠ ـ **ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة** ، لابن رشيد الفهري (ت ٧٢١)، تحقيق محمد الحبيب ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ .

٧١ ـ **المناهل السلسة في الأحاديث المسلسلة** ، لمحمد بن عبدالباقي الأيوبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ .

٧٢ ـ **المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور** ، لعبدالغافر الفارسي ، انتخاب إبراهيم الصيرفيني ، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

٧٣ - **المنتقى من السنن المسندة** ، لابن الجارود : عبد الله بن علي النيسابوري (ت ٣٠٧) ، تحقيق عبد الله هاشم المدني ، المكتبة الأثرية ، باكستان .

٧٤ - **المنتقى من مكارم الأخلاق للخرائطي** ، انتقاء أبي طاهر السلفي (ت٥٧٦) تحقيق محمد الحافظ ، غزوة بدير، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

٧٥ - **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت

٧٦ - **هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين** ، لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م .